Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/?lang=en

The Five Actual Templates in The Sacred Hadiths (Enhanced With Artificial Intelligence) A Descriptive Study in Computational Linguistics

Saadia M. Muhammad
Assistant Professor of Linguistic Studies
Faculty of Al-Alsun - Ain Shams University, Cairo
Dr.saadya.mostafa@alsun.asu.edu.eg

Received: 23-11-2023 Revised:2-12-2023 Accepted: 18-12-2023 Published: 31-12-2023

DOI: 10.21608/jssa.2024.268069.1610
Volume 24 Issue 9 (2023) Pp.87-139

Abstract

The aim of the research is to study linguistic usage in the Arabic language. Which is: (actual templates) I chose the term "templates" to fit the language of technology. Since it depends on (0 1) Placed in special molds that the machine responds to, the ancient grammarians called it (The Five Verbs) and the hadith scholars called them: (Examples or Models) As for Westerners: it is linked Tagmemics theory by Kenneth Pike. I applied the research to the sacred hadiths, which number (185) hadiths. I found out that it was empty Formula (you two do); So I called it: (The Four) I used two applications of artificial intelligence (AI). TinyWoW - Humata AI - Using the C++ programming language -- Excel application. I accepted the inductive approach, and adopted the morphological and contextual analytical approach I divided the study into five chapters: In the first chapter: I presented the template (they do) which is the highest percentage.Ch. 2: I explained the cases of the template (you do) and its use in the interrogative context.Ch. 3 : I dealt with the pictures of the template (you do) Ch. 4 : I extracted the two states of the template (you do) Ch. 5 : Study of the phenomenon of (repetition) Finally: the most important results reached by the research.

Key words: Holy hadiths - Templates - verb structures - computational linguistics – Artificial intelligence.

القوالب الفعلية الخمسة في الأحاديث القدسية
(معززة بالذكاء الاصناعي) دراسة وصفية في اللسانيات الحاسوبية

أ.م.د. سعدية مصطفى محمد
أستاذ الدراسات اللغوية المساعد
كلية الألسن – جامعة عين شمس بالقاهرة
Dr.saadya.mostafa@alsun.asu.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث إلى دراسة استعمال لغوي في اللغة العربية، وهو: (القوالب الفعلية) آثرتُ مصطلح (القوالب Templates) ليتناسب مع لغة التقنية، حيث إنها تعتمد على (1 0) الموضوعة في قوالب خاصة تستجيب لها الآلة، وقد أطلق عليها النحاة القدماء: (الأفعال الخمسة) وسمّاها المحدثون: (الأمثلة أو النماذج) أما الغربيون: فارتبطت (نظرية القوالب Tagmemics) ب (كينيث بايك Kenneth Pike) طبّقتُ البحث على الأحاديث القدسية، وعددها (185) حديثٍ، وتوصلتُ إلى أنّها خلتْ من صيغة (تفعلان) واستعنتُ بتطبيقين للذكاء الاصنطاعي AI نحو:

TinyWoW-1 أدواته: تلخيص وترجمة - كتابة قصة - عدّ الكلمات والحروف – تدقيق لغوي.

Humata AI-2 : تطبيق للأسئلة يُجيبُ عنها التطبيق من خلال تحميل ملف سابق للبحث.

-استعمال لغة C++ البرمجية التي تُعالج التراكيب: عن طريق (تحرير النص) أو خوارزميات

تحلّ المسائل الحسابية.

-حصرنتائج صور القوالب الفعلية بتطبيق Excell وهو يهتم بتجميع البيانات.
تجمع هذه الدراسة بين الجانب اللساني، المتمثل في القوالب الفعلية، والحاسوبي الذي يتماهى مع إحدى لغات الكمبيوتر وأهم تطبيقاته، وأخيرا أحدث ما توصّل إليه من محاكاة العقل البشري.
ارتضيتُ المنهج الاستقرائي، واعتمدتُ المنهج الوصفي في التحليل الصرفنحوي والسياقي؛ ليتسنى لي استنباط مبتغى ربنا مع مخلوقاته، بأسلوبي الترغيب والترهيب.
-قسّمتُ الدراسة إلى خمسة فصول:
في الفصل الأول: عرضتُ قالب (يفعلون) وهو أعلاها نسبة، وتناولتُ جميع صوره المتاحة.
الفصل الثاني: شرحتُ حالات القالب (تفعلون) وأهم ما ينماز به من تداول سياق الاستفهام؛ لاهتمامه بالمخاطبين، وكذلك سريان الحوار بين فئات متنوعة.
الفصل الثالث: تناولتُ صور القالب (تفعلان) الذي تحددتْ بين:(موسى وصاحبه - المتشاحنيْن - المَلكيْن)
الفصل الرابع: استخلصتُ حالتي القالب (تفعلين) المتجهة إلى: (الروح الطيبة – القرية – الرَحِم)
الفصل الخامس: مبحث ظاهرة (التكرار) وهي سمة أساسية في الأحاديث القدسية.
وأخيرا: أهم النتائج التي توصّل إليها البحث.

-اعتماد القوالب الفعلية على الزمن المُركّب، الذي يحمل أكثر من إسناد، مع توثيق قالب (يتفاعلون) الدال على جملة بسيطة، وزمن واحد.
-شغل (الحوار) حيزا كبيرا لكونه وحْدة من وحدات التسلسل النحوي.
-كانت الإحالة داخلية قبلية، فلابد من ذكر الاسم (أيا كان إعرابه) في جملة مستقلة عن القالب الفعلي.
-السياق هو المسؤول عن التعدية لا الفعل، وقد تشمل: (المفعول به – مفعول المطلق - حال – الإجابة)
-الوظيفة النحوية للقوالب في حالة الرفع: علامتها الضمة، لا ثبوت النون.
-كان موقع الصيغ الفعلية أساسيا دائما.
-إذا أتى ساكنٌ بعد الحركات الطوال فهي تُقصّر- وهذا قليل -
-أرفض مصطلح (حروف العلة) لأنّها مُقسّمة إلى: حركات طويلة وصوامت.
-يهتم النص بالسياق الجمعي الغائب؛ لذلك ارتفعت نسبة قالب: (يفعلون)

الكلمات المفتاحية:
الأحاديث القدسية – القوالب – أبنية الأفعال – اللسانيات الحاسوبية – الذكاء الاصطناعي – المدوّنات اللغوية.

المقدمـــــــــــــة:

عنوان البحث: القوالب الفعلية الخمسة في الأحاديث القدسية (معززة بالذكاء الاصطناعي) دراسة وصفية في اللسانيات الحاسوبية، وآثرتُ مصطلح (القوالب) ليتناسب مع لغة التقنية، حيث إنها تعتمد على (1 0) الموضوعة في قوالب خاصة تستجيب لها الآلة، وقد أطلق عليها النحاة القدماء: (الأفعال الخمسة) وسمّاها المحدثون: (الأمثلة أو النماذج) أما الغربيون: فارتبطت (نظرية القوالب Tagmemics) ب (كينيث بايك Kenneth Pike)
طبّقتُ البحث على الأحاديث القدسية، وعددها (185) حديثٍ، وتوصلتُ إلى خلوها من صيغة (تفعلان) " الحديث القدسي: القدس نسبة إلى (القدُس) وهو لغة الطهر والنزاهة. واصطلاحا: ما أضاف فيه رسول الله بقوله صراحة: قال الله، أو يقول الله ... وسُمي قدسيا: نسبة إلى ذات الله المقدسة والمُنزّهة من كل نقص." ([1])
أهميته: تماهي اللغة العربية مع نمذجة التقنية الحديثة؛ لذلك استعنتُ بتطبيقين للذكاء الاصنطاعي:
TinyWoW أدواته: تلخيص البحث وترجمته- كتابة قصة - تحديد عدد الحروف والكلمات للمستخلص وأخيرا: التدقيق اللغوي.
Humata AI إنه تطبيق للأسئلة التي يستعين بها الدارس، فيُجيبُ عنها من خلال تحميل ملف سابق.
-استعمال لغة C++ البرمجية التي تُعالج التراكيب: عن طريق (تحرير النص) أو خوارزميات تحلّ المسائل الحسابية.
-حصرنتائج صور القوالب الفعلية بتطبيق Excel وهو يهتم بتجميع البيانات.

[1]) معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنفين فيه: محمد الخيرآبادي، دار النفائس، 2009م، ص 55.

هدفه ومنهجه:

استخراج القوالب الفعلية عن طريق المنهج الاستقرائي، واعتمدتُ المنهج الوصفي في التحليل الصرفنحوي والسياقي؛ ليتسنى لي استنباط مبتغى ربنا مع مخلوقاته، بأسلوبي الترغيب والترهيب.

المختصرات:

الرمـــز	معـــــــــــناه
ح ح	حركة طويلة (ا – ي – و)
ح	حركة قصيرة (فتحة – كسرة – ضمة)
ص	صامـــــــــت
مـــــــف	مفعـــــــــول به
مف 1 – مف 2 – مف 3	مفعول أول – مفعول ثانٍ - مفعول ثالث
ف	فضلة (حال – مفعول مطلق – إجابة سؤال)
أد	أداة نصب أو جزم.

دراسات سابقة:

1-قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوي: أبو أوس الشمسان، دار المدني، جدة 1987م.

2-التعدّي واللزوم بين الدرس النحوي والتطبيق اللغوي: مراد غالب الذنيبات، جامعة مؤتة رسالة ماجستير 2009م.

قسّمتُ الدراسة إلى خمسة فصول:

في الفصل الأول: عرضتُ قالب (يفعلون) وهو أعلاها نسبة، وتناولتُ جميع صوره المُتاحة.

الفصل الثاني: شرحتُ حالات القالب (تفعلون) وأهم ما ينماز به من استعمال سياق الاستفهام؛ لاهتمامه بالمخاطبين، وكذلك سريان الحوار بين فئات متنوعة.

الفصل الثالث: تناولتُ صور القالب (تفعلان) الذي تحدد بين: (موسى وصاحبه – المتشاحنيْن - المَلكيْن)

الفصل الرابع: استخلصتُ حالتي القالب (تفعلين) المتجه إلى: (الروح الطيبة – القرية – الرَحِم)

الفصل الخامس: مبحث ظاهرة (التكرار) وهي سمة أساسية في الأحاديث القدسية، وكيف أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الترغيب؛ ما يؤكد رحمة الله بعباده.

وأخيرا: أهم النتائج التي توصّل إليها البحث.

واللهَ أسألهُ أنْ يجعلَ هذا العمل في ميزان حسناتي.

دراسة نظرية للسانيات الحاسوبية:

يقول محمد عيد: " الأفعال الخمسة أو الأمثلة الخمسة: هي صور خمس من الفعل المضارع، تمثلُ نماذج يندرج تحتها كثير من الأفعال، وليس المقصود بها أفعالا معينة بذاتها... الحق أنّ (ألف الاثنين) تأتي مع المضارع للغائبين أو المخاطبين، ومثلها تماما (واو الجماعة) تكون للغائبين أو المُخاطبِين، فهذه أربع صور ويُضافُ إليها صورة ياء المخاطبة، فتلك إذن خمس.

ويُعبّرُ عنها أحيانا بالوزن الصرفي كما جاء في ابن عقيل وهي: (يفعلان – تفعلان – يفعلون - تفعلون – تفعلين) " ([2]) أما (ألف الاثنتين) فتبدأ بالتاء فقط للغيبة والحضور، وهذه الحالة لم تكن مُدرجة في الأحاديث القدسية؛ ما يعني أنّ ربّ العباد لم يشارك خطابه المثنى المؤنث مطلقا.

تتضح قوة هذه النماذج في الاختزال: " هي أفعال ألحق بها ما يدل على نوع الفاعل وعدده ... (فالنون) للحفاظ على عَلَم التثنية والجمع والتأنيث، فلو حُذفت النون لتعرّض ذلك كله للحذف أو التغيير، فالنون لوقاية الألف والواو والياء من الحذف أو التقصير، لا للدلالة على أنها معربة مرفوعة "([3])

يقصد أنّ (النون) جاءت لوقاية الحركات الطويلة ؛ حتى لا يُحذف منها شيء، وكلامه مقبول فالأصح أن ترفع هذه الأفعال وعلامتها: الضمة؛ لسببين:

الأول: أنّها علامة أصلية في الرفع قياسا على كثير من الحالات، أما ثبوت النون لم ترد إلا في النماذج الخمسة، وهذا غير مطّرد فالأصل في وضع القاعدة الاطّراد.

الثاني: قد تُحذف نون الرفع تخفيفا وليس بسبب النصب أو الجزم.

تُعدّ نظرية القوالب Tagmemics إحدى نظريات ما بعد بلومفيلد " بدأت المحاولات الأولى لهذه النظرية على يد (بنجامين إلسون وفيلما بيكيت) ثمّ تطورت على يد (كينيث بايك Kenneth Pike) في الفترة الممتدة ما بين 1954 – 1960م ولذلك ارتبطت هذه النظرية باسمه." ([4])

وسوف أعتمد منهج الاستقراء، تعريفه لغويا: " مطلق التتبع، مصدر من استقرى يستقري، وزنه: استفعال، مشتق من (قرو) الذي يعني التتبع والقصد، وقري الذي يعني الجمع وضم الشيء إلى نظيره أو مخالفه؛ ليظهر مدى توافقه أو اختلافه." ([5]) يقول البيومي: " وعمليتا التتبع والجمع هما جوهر منهج الاستقراء، فالباحث يتتبع الظاهرة أو المعلومة محل بحثه، فيجمع ملاحظاته ويضع فروضه ومرئياته؛ ليصل إلى نتيجة أو قانون." ([6]) وسأرتضي المنهج التحليلي الصرفنحوي والسياقي.

أولا: تحليل صرفي Morphology ونحوي Grammatical

يقول الحملاوي (ت 1932م) " ينقسمُ الفعلُ إلى صحيح ومعتل: فالصحيح ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي: الألف والواو والياء، نحو: (كتب – جلس) أقسام الصحيح: ينقسمُ الصحيحُ إلى سالمٍ ومُضعّفٍ ومهموزٍ. فالسالمُ: ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف، ك (ضرب – نصر – قعد)" ([7])

لكني أعترض على مصطلح: (حروف العلة) لأنّ بعضها صوامت مثل الواو والياء، نحو:

(وعد – يسّر) والباقي صوائت طويلة، مثل: (فيل – فول – نام) والفرق بين الصوامت والصوائت الطويلة: طول الزمن في النطق. (وعد: (الواو) صامت، فول: (الواو) حركة طويلة) (يسّر: (الياء) صامت، فيل: (الياء) حركة طويلة) أما الألف فلا تكون إلا صائتا طويلا.

يقول يسري سلال: " أرى أنّ الفعل الصحيح لا يكون إلا صحيحا فقط ولا يستحق هذا الوصف، إلا إذا خلت حروفه الأصلية من حروف العلة، وأنّ تقسيمه إلى مهموز ومُضعّف هو مجرد تزيّد وكذب ووهم؛ لأنّ الفعل

---

[2]) النحو المصفى: محمد عيد، الناشر: مكتبة الشباب – المنيرة 1992م، ص 79، 80.

[3]) في النحو العربي: مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط 2، 1986م، ص 136: 138 بتصرف.

[4]) نظرية القوالب (من نظريات علم اللغة الحديث): حازم علي كمال الدين، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة، ص 1.

[5]) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج 1، ط 3، 1985، ص 748.

[6]) المنهج الاستقرائي وأهميته في البحث العلمي: محمد البيومي، المجلة العلمية كلية الدراسات الإسلامية،العدد7، 2019، ص379.

[7]) شذا العرف في فن الصرف: الحملاوي، تح: ناجي عبد العال، مكتبة الرشد ناشرون المملكة العربية السعودية، ط 1، 2004، ص 33.

المعتل قد يكون مهموزا وقد يكونُ مضعّفا، مثل: (ودّ – أتى – جاء – رأى)... لماذا حصرنا المهموز في الصحيح فقط دون المعتل؟ بل وما يُحيرني أكثر: ماذا استفدنا بخص الهمزة وحدها من دون حروف اللغة العربية بحكمٍ وحدها؟ " ([8]) وأتفق معه في ما رآه، ويمكنني تقسيم الأفعال إلى نوعين:

أفعال صحيحة، وأفعال غير صحيحة.

ثانيا: تحليل سياقي Contextual analysis

" إنّ الفصل الصارم بين أفعال اللغة والجزم بأنّ لكل فعل استخداما ثابتا يكون فيه إما متعديا وإما لازما، لهو قتل لروح اللغة وبلاغتها، وفيه تجن واضح على معنى اللغة، وقد نشأ من ذلك أنْ أخذ النحاة والمفسرون يُقدّرون مفعولا لكل فعل متعدٍ، فأدخلوا في الكلام ما ليس فيه، وحمّلوا النص ما لا يحتمل وهذا ما لا تقبله اللغة، وخاصة في كلام الله." ([9]) سيكونُ السياق هو المسؤول عن لزوم الفعل أو تعديه، كما أنّ التعدي لا يكتفي بالمفعول به، بل قد يكون فضلة نحو: المفعول المطلق – الحال – الجواب عن الاستفسار، ... بحيث تكتمل جنبات التركيب، معبرة عن مقصد الله سبحانه وتعالى، دون بتر لتعدي الفعل كما كان يفعل النحاة القدماء، وهذا هو الإشكال الذي حاول البحث علاجه.

" المعنى هو ما يُفهمُ من السياق، سواء أكان لغويا أو عاطفيا أو ثقافيا، وكذلك من خلال سياق الموقف ... فالسياق مسألة ضرورية وحاسمة في مجال اللغة، حيث يسمح لنا بالحديث عن الأشياء بدقة ووضوح، ويمكننا من تحديد دراسة العلاقات الموجودة بين السلوك الاجتماعي والكلامي في استعمال اللغة، وأي استغناء عن السياق سيجعل قناة التواصل متوترة؛ لذا فهو يقوم بدور فعّال في تواصلية الخطاب وانسجامه." ([10]) وهذا ما قسّمه (بايك) في بنية اللغة، إلى ثلاثة مستويات، وهي:

1- التسلسل الفنولوجي. 2- التسلسل الدلالي 3- التسلسل النحوي.

تسويغ اختيار العينة:

اقتضى المنهج حصر وتتبع كل القوالب الفعلية، ما عدا: (فيقولون – يخرجون – يدخلون - تضارون) سأكتفي باختيار بعض الأمثلة؛ لارتفاع نسبتها، وسوف أحيلُ إلى مواضعها في الهامش.

الذكـــــــــاء الاصطناعي وفوائده: Benefits of Artificial Intelligence

" برز الذكاء الاصطناعي (AI) كواحد من أكثر التقنيات التحويلية في القرن الحادي والعشرين، حيث أحدث ثورة في مختلف قطاعات وجوانب حياتنا، ويشير الذكاء الاصطناعي إلى تطوير أنظمة الكمبيوتر التي يمكنها أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري، مثل التعرف على الكلام، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتعلم. يقدم العديد من الفوائد التي لديها القدرة على تحويل الصناعات وتحسين حياة البشر،

كزيادة الكفاية والإنتاجية؛ مما يؤدي إلى توفير الوقت والتكلفة للشركات، وتقديم رؤى قيمة في مجال الرعاية الصحية." ([11])

دراسة تطبيقية:

---

[8]) الصحيح والمعتل من الأفعال (نظرة نقدية): يسري سلال، 21 أكتوبر 2018م.

[9]) التعدّي واللزوم بين الدرس النحوي والتطبيق اللغوي: مراد غالب الذنيبات، جامعة مؤتة – رسالة ماجستير 2009م، ص 71.

[10]) السياق والنص (استقصاء دور السياق في تحقيق تماسك النص): فطومة لحمادي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية 2008، ص 25،24.

([11]) MagicPen.com

سؤال: كيف أعزز دراستي بتطبيق الذكاء الاصطناعي؟
الجواب: الدخول على نافذة TinyWow واختيار Write AI حيث يحتوي على أدوات كثيرة، تُفيدُ الباحث، كما أنه يدعم اللغة العربية في كثير من الأحوال، أدخلُ ما أحتاجُ إليه في خانة: input ثم أنتظرُ قليلا لتحميل المطلوب في واجهة: AI Output فتظهر مُخرجات التطبيق – كما يتضح لك – التعليق:يجب أخذ الحذر من الإجابات؛ لأنها قد تكونُ خاطئة كما حدث هنا؛ ما يعني أنّ الكمبيوتر لا يستطيع الاستغناء عن الإنسان.

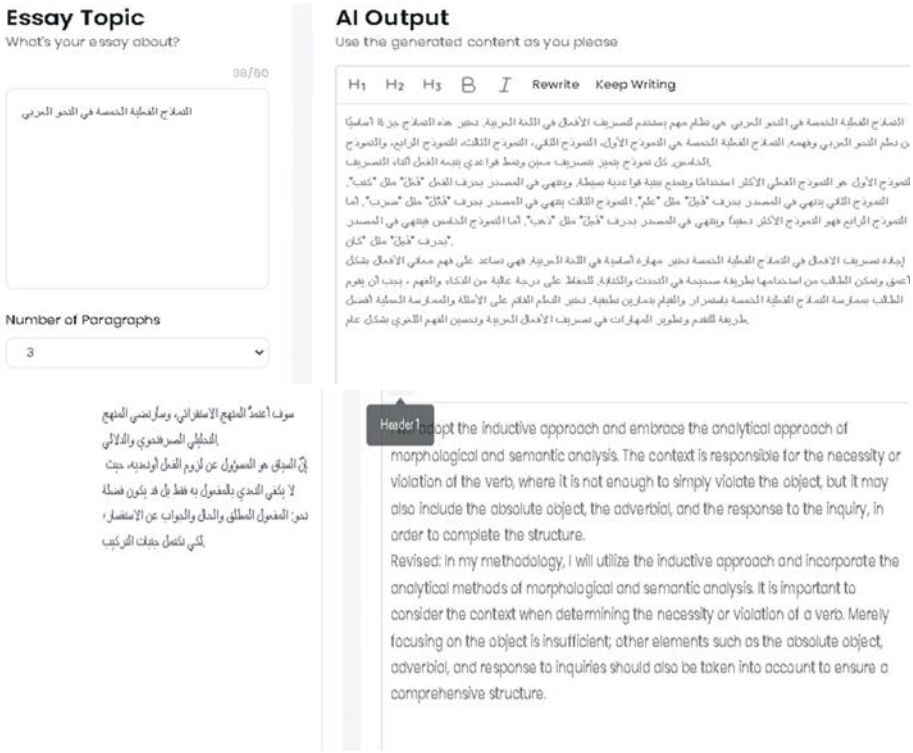

التعليق: لما ترجمتُ مُخرجات التطبيق؛ وجدتُ أخطاء في الصياغة والمعلومات، كالآتي:
السياق هو المسؤول عن ضرورة الفعل أو مخالفته، ولا يكفي مخالفة المفعول به بل قد يشمل أيضا المفعول المطلق أو الظرف أو الرد على الاستفسار، وذلك لإكمال البناء. تُقسّم الأفعال إلى صحيحة وفاسدة.
وبناء عليه لابد أنْ ينتبه المستعِمل لهذه التقنية؛ حتى لا ينزلق وراء الأخطاء الواردة.
يقول محمد العوض: " التعلم المُعزّز Reinforcement learning هو التعلم من خلال التجربة والخطأ، حيث يتمّ توجيه برنامج الكمبيوتر لتحقيق هدف معلن في بيئة ديناميكية. يتعلم البرنامج من خلال اتخاذ إجراءات متكررة، وقياس ردود الفعل من تلك الإجراءات، وتحسين سياستها السلوكية بشكل متكرر." ([12])

لغة c ++ البرمجية:

يقول بيارن ستروسترب مخترع لغة سي بلس بلس: " في هذا الكتاب أهدف إلى الكمال، أصف كل ميزة من ناحية: اللغة والمكتبة القياسية، وأقدم لكل منها: الأساس المنطقي: ما هي أنواع المشاكل التي تم تصميمها للمساعدة في حلها.

[12]) مصطلحات أساسية في الذكاء الاصطناعي: محمد العوض، 26 يوليو 2020م.

• المواصفات: يتم اختيار مستوى التفاصيل للمبرمج الخبير، ويمكن لدارس اللغة متابعة المراجع العديدة لمعيار ISO.

• أمثلة: كيف يمكن استخدام لغة سي بلس بلس بشكل جيد بمفردها ومع ميزات أخرى؟ ماهي التقنيات والتعابير الرئيسة؟ وما الآثار المترتبة على الصيانة والأداء؟ " ([13])

كيف نتعامل مع هذه اللغة؟ عن طريق الدخول إلى موقع: online complier c ++ ثم استعمال Code Source لديها، ومن ثمّ تحرير بعض نصوص البحث، أو اسخدام خوارزميات العمليات الرياضية، وقد أغنى الذكاء الاصناعي عنها في المُدخلات البسيطة، لكنه عجز عن تفعيل المشروعات المتكاملة.

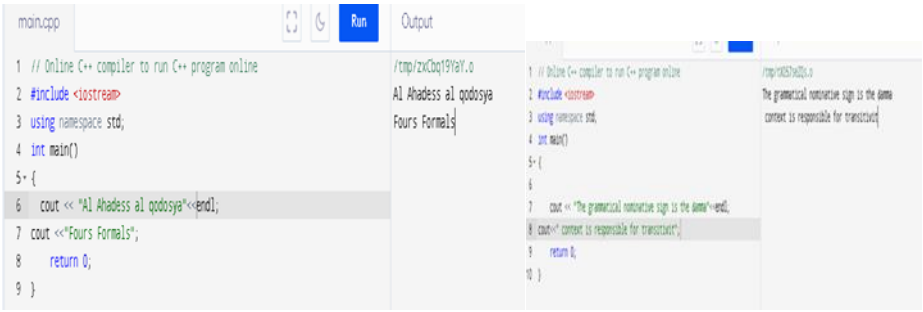

)([14]

الفصل الأول: قالـــــــــــــب (يفعلون)

الصورة الأولى: حقلان. **القالب الأول: التأثير الدلالي للفعل القاصر**

الحقل (1)	الحـقل (2)
الاســـــــــــم	القـــــــــــالب (يفعلون)

([13]) the c ++ Programing language: Bjarne Stroustrup, Addison- Wesley,1985,P.v

() Online compiler c++.[14]

1-يقع الاسم فاعلا أو مفعولا لفعل الجملة الأولى، وقد يكونُ مبتدأ أو ضميرا أو مُركبا، ظاهرا أو مفهوما من السياق؛ لذلك تكون الإحالة إليه داخلية سابقة مطلقا.

2-ينقسم القالب الفعلي (أو الحقل الثاني) إلى ثلاث خلايا.

السابقة Prefix : (يَ) + الجذر Root (ف ع ل) + اللاحقة Suffix (ون)

تؤدي (واو الجماعة) دورا بارزا؛ لأنها تستدعي القائم بالحدث مرة ثانية من التركيب السابق، فهي

الحلقة التي تربط الجملتين معا؛ لهذا فالجملة كبرى مُركّبة من علاقتي إسناد.

" الجملة المُركّبة Compound Sentence تشتمل على أكثر من تركيب مستقل (جاء محمدٌ وذهب مع أخيه إلى الحقل) فالمُركّب: (جاء محمدٌ) تركيبٌ مستقلٌ، والمُركّب: (ذهب مع أخيه إلى الحقل) تركيبٌ مستقل." ([15])
يأتي القالب في الموقع الثاني دائما – إلا في حالة واحدة - نحو:

" فيأتيهم اللهُ في صورته التي **يعرفون.** " ([16])

تتكوّن الجملة الأولى من: فعل + مفعـــــول 1 + فاعل + مفعول 2

يأتي + (الضمير: هم) + الله + (شبه جملة)

تتركّبُ الجملة الثانية من: اسم موصول + جملة الصلة

الــتي + **يعرفون**

مبـــــتدأ + خـــبر

تحليل القالب: السابقة (ي للمضارع) + الجذر (ع ر ف) فعل صحيح + اللاحقة: (الواو) + النون (حافظة للواو) يعرفون: يعرفُ (فعل مضارع مرفوع وعلامته: الضمة الظاهرة) واو الجماعة: فاعل.

والفعلُ هنا لازمٌ " وهو ما لا يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوزه إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله، مثل: (ذهبَ سعيدٌ، وسافر خالدٌ) وهو يحتاجُ إلى الفاعل، و لا يحتاجُ إلى المفعول به؛ لأنه لا يخرج من نفس فاعله فيحتاج إلى مفعول به يقعُ عليه، ويُسمى أيضا: (الفعل القاصر) لقصوره عن المفعول به، واقتصاره على الفاعل." ([17]) الزمن: المستقبل البعيد.

[15]) نظرية القوالب (من نظريات علم اللغة الحديث) : حازم كمال الدين، ص 20.
[16]) الصحيح المسند في الأحاديث القدسية: العدوي، دار الصحابة للتراث والنشر والتحقيق والتوزيع بطنطا، ط 1،1989 ، ص 100.
[17]) جامع الدروس العربية: الغلاييني، راجعه: خفاجة، المكتبة العصرية: صيدا – بيروت، ط 30، 1994م، ج 1، ص 46.

الدلالة: ليس القصد معرفة صورة الله، بل الإحاطة بكنهه؛ لذلك لم يتعدّ القالب (يعرفون) إلى مفعول به، يقول حيدر:" ويمكن تفسيراختلافهم في التوجيه لهذه الأفعال، باختلاف نظرة اللغوي إلى الفعل ... ومن نظر إليها من جهة الأداء الفعلي Actual performance في السياق المعين وجّهها على أنها أفعال مُنزّلة منزلة الأفعال اللازمة ...الفعل (يُبصر) في قوله " وتَرَكَهُمْ فِي ظُلمَاتٍ لا يُبْصِرُونَ " (البقرة 17) فقد قدّر لها الطبرسي مفعولاً هو (الطريق) لكن الفعل من حيثُ الأداء هنا أولى؛ لأنّ المراد: نفي حدوث البصر منهم في هذا الموقف، وهو أقوى في الدلالة على المعنى المراد وهو انعدام بصرهم ... تُعدّ قرينة سياق الحال هي القرينة المحددة لاستخدام الفعل المتعدي لازماً، وهى مواقف الذات العلية ومواقف المدح والذم والإباحة والجدل والاستفهام " ([18]) لكني أرى أنّ (الفعل) غير مسؤول عن التعدي، بل السياق.

يقول فاضل السامرائي: " لِمَ تعْبُدُ مَا لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغنِي عَنْكَ شيْئًا." (مريم 42) فهذا ليس منْ باب الحذف؛ لأنه ليس القصدُ تعلق السمع والبصر بمفعول معين، ولكنه القصد لِمَ تعبدْ ما لا يتصفُ بصفة السمع والبصر، فليس لهذين الفعلين مفعول به في التقدير ، فهذا من باب عدم الذكر وليس من باب الحذف." ([19])

" يُنادي مُنادٍ: ليذهبَ كلُ قوم إلى ما كانوا **يعبدون .**" (ص 134) (الفاعل): كلُ قوم (مُركّبٌ)

السابقة: يَ + الجذر (ع ب د) فعل صحيح + اللاحقة: ون.

(كانوا يعبدون): ذكر تمام حسّان أنّ (كان) لا تمثل فعلا مستقلا في الدلالة على الزمن – في بعض الحالات – وإنما ضميمة تُضاف للفعل لتعبر عن زمن " والتضام: هو تطلب إحدى الكلمتين للأخرى في الاستعمال على صورة تجعل إحداهما تستدعي الأخرى." ([20]) إنّ صيغة (كان يفعلُ) تُستعمل للتعبير عن استمرار الحدث في فترة من الزمان الماضي، فهو مُركّب زمني، مُكوّن من: قرينة زمنية + صيغة فعلية.

الزمن: المستقبل البعيد (يوم القيامة) الدلالة: ليس الاهتمام بتحديد المعبود، لكن تبكيتهم لتعدد آلهتم.

" وإذا رأو أنهم قد نجوا....اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ... فيُخرجون

منْ عرفوا ثم **يعودون**."(ص 135) الفاعل: الناجون من النار (مفهومة من السياق)

السابقة: يَ + الجذر (ع و د) فعل أجوف + (ون)

العودة هنا تعني النجاة، وليس تحديد المكان لأنهم ما استقرّوا بعد.

تحليل الصيغة الفعلية قياسا على نظرية القوالب:

[18]) فصول في علم الدلالة: فريد حيدر، الناشر مكتبة الآداب، 2005، ص 105: 110 (بتصرف)
[19]) الجملة العربية تأليفها وأقسامها: فاضل السامرائي، دار الفكر ناشرون – الأردن 1427هـ، ص 106.
[20]) اللغة العربية (معناها ومبناها): تمّام حسّان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 1، 1973، ص 94.

1-الموقع: أساسي.

2-الوظيفة: فعل مضارع مرفوع وعلامته: الضمة الظاهرة.

3-الفئة: حدث أصغر؛ لأنّ الحدث الأكبر: الخروج من النار.

4-التضام: معطوف بالحرف (ثمّ) على الفعل (فيُخرجون) كما استلزم الفاعل (الضمير) فعلا يسبقه.

" فما تُريدون؟ فيقولون: نُريدُ أنْ تسقينا، فيُقالُ: اشربوا **فيتساقطون** ." (ص 134) الاسم: النصارى.

الفاء واقعة في جواب الأمر + ي + التاء وألف المفاعلة (لاحقتان داخليتان) Infixes (سقط) + ون.

الدلالة: الاهتمام بالسقوط وليس مكانه؛ لذلك كان القالبُ مقصورا على فاعله.

" يقول: رضيتُ عنكم، ثم يأمرهم **فينطلقون.**" (ص 149) الاسم: ضمير متصل (مفعول به)

السوابق: ف (للتعقيب) + يَ + نون المطاوعة (لاحقة داخلية) + (ط ل ق) فعل صحيح + (ون)

تكاثف السوابق؛ إيغالا في تصوير حالهم من الاستبشار والحركة في الانطلاق، غير المقيد بمساحة.

" ثمّ تحلّ الشفاعة **ويشفعون**." (ص 136) المبتدأ: سبعون ألفا (مُركّب) مفهومة من السياق.

(يَ المضارعة) + الجذر: (ش ف ع) ثلاثي صحيح + اللاحقة (ون)

المقاطع الصوتية: يــشْ فَ عــونْ = ص ح ص + ص ح + ص ح ح ص = - د –

يقع النبر على المقطع الرابع الأخير؛ ما يعني أهمية الوقف عليه، وهي في سياق المدح.

" الذين **لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيّرون.**" (ص 154) الاسم: (الذين: اسم موصول مبتدأ)

جاءت هذه القوالب في سياق النفي – وهذا قليل -

(يسترقون) فعل مزيد بثلاثة حروف (الياء والسين والتاء : للطلب)

استرقى: طلبتُ منه أن يسترقي + الجذر: (رق ى) فعل ناقص + ون.

(يكتوون)(يَ) + (ك و ى) فعل لفيف + ت (الافتعال) لاحقة داخلية Infix + ون.

(يتطيّرون): يَ + ت (الافتعال) + (ط ي ر) فعل أجوف + تضعيف عين الفعل للتكثير + (ون)

لا يقصد الرُقية والاكتواء والتطيّر من أشياء بعينها، لكنها جبّلة فيهم.

دور السياق في الاكتفاء بالفاعل: يأتي الله المؤمنين في صورته التي يعرفون، ويُخرجون إخوانهم ثم يعودون، حيث يرضى عنهم فينطلقون، ويذهب كلُ قوم إلى ما يعبدون: فيشفع لهم سبعون ألفا لأنهم لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيّرون، أما النصارى فيتساقطون.

العلة في عدم ذكر المفعول: شمول الحدث (فلو حدّد مكان إيابهم فقال: يعودون إلى الجنة

لأغلق أبوابا عديدة من المكان والزمان، كالعودة من النعيم – الرجوع يوم القيامة)

القالب الثاني: التأثير النحوي للمفعول غير الصريح.

الاســـــــــم	**(يُفعلـــــــــــــون)** متعدٍ بالهمزة والتضعيف.

" الفعل المتعدي بغيره، وهو الفعل اللازم الذي يصل إلى مفعوله بواسطة، ويتعدّى بثلاثة أشياء

وهي: الهمزة والتضعيفُ وحروف الجر، فالهمزة نحو: خرج زيدٌ وأخرجته.

والتضعيف نحو: خرج المتاعُ وخرّجته. وحروف الجر نحو: خرج زيدٌ وخرجتُ به." ([21])

ومفعوله يُسمى (غير صريح) ويُسمّيه نيكلسون Nicolson (جملة ناقصة Elliptical)

" وهذه الجملة يُحذف منها أحد ركني الإسناد، مثال ذلك (اكتبْ الدرسَ) فالمحذوف من هذه الجملة

هو الفاعل." ([22]) وهذا الغياب إجباري، سماه القدماء: محذوف وجوبا.

وعلى الرغم من كون هذه الصورة الظاهرية تتكوّنُ من حقلين، فإنّها تتركّب من ثلاثة:

الاسم + القالب الفعلي + نائب الفاعل الذي يغيبُ شاغله وهو: المفعول به.

" اكسوا عبادي **<u>فيُكسون</u>**، ويقولُ: أطعموا عبادي **<u>فيُطعمون</u>**، ويقولُ: اسقوا عبادي **<u>فيُسقون</u>**،

ويقولُ: طيّبوا عبادي **<u>فيُطيّبون</u>**." (ص 149) الأصل: يكسو الملائكة عبادي.

الفاء (جواب بعد فعل الأمر) + يُ + (ك س و) فعل ثلاثي ناقص + و (نائب فاعل) + ن.

تغيير خلية (يَ) للمضارعة المفتوحة التي يقوم الفاعل مباشرة بالحدث، إلى (يُ) المضمومة؛

[21]) أسرار العربية: الأنباري، تح: فخر صالح قدارة، دار الجيل – بيروت، ط 1، 1995م، ص 94.
[22]) نظرية القوالب (من نظريات علم اللغة الحديث) : حازم كمال الدين، ص 21.

ليقوم شخصٌ ما بالحدث؛ ما يُحوّل التركيب من اللزوم إلى التعدي، ويُسمى مورفيم Morpheme " هو قالبٌ صوتيٌ يُغيّر بنية الكلمة الأصلية، وهذا التغيير يترتب عليه تغيير في المعنى." ([23]) التوافق الصوتي بين فعل الأمر، والاستجابة بذات البنية؛ أدّى إلى:

أ-التنغيم الذي تطرب له الأذن.

ب-استحضار حرف (الفاء) يقولُ عنها الهروي (ت 415هـ) " تكونُ جوابا في الجزاء والأمر والنهي وما أشبه ذلك." ([24]) وتُعدّ الاستجابة بالفاء بعد فعل الأمر ظاهرة لغوية.

" ياربّ إنك وعدتني أنْ لا تخزيني يوم **يُبعثون.**" (ص 24)

البنية الباطنية: يبعثُ اللهُ الناسَ.

نائب الفاعل: (واو الجماعة) الذي يغيبُ شاغله، وتقديره: الناس، وغيابه إجباري.

القالب: يُ + (ب ع ث) + ون.

" سبعون ألفا **لا يُحاسبون.** " (ص 135 - 136) الاسم: سبعون ألفا (مبتدأ)

البنية العميقة: لا يُحاسبُ اللهُ سبعين ألفا.

القالب: لا (للنفي) + يُ + (ح س ب) بزيادة ألف المفاعلة + واو الجماعة: نائب فاعل + ن.

الصورة الثانية: ثلاثة حقول القالب الأول: قوة السياق تولّد مفعولا به

الاســـــــــم	يفعلـــــــــون	مـــــــف

تزداد قوة السياق - وليست قوة الفعل - فتُضيف للتركيب مفعولا به، ويُرمز له بالرمز: (مف) بلغ أعلى نسبة في الصور جميعها، فالمتعدي بنفسه: ما يصلُ إلى المفعول به مباشرة ومفعوله (صريحٌ) " أما الكوفيون فاحتجوا بأنْ قالوا: إنما قلنا إنّ العامل في المفعول النصبُ الفعل والفاعل؛ وذلك لأنه لا يكونُ مفعول إلا بعد فعل وفاعل، لفظا أو تقديرا، إلا أنّ الفعل والفاعل بمنزلة الشيء

[23]) السابق: ص 25.
[24]) كتاب الأزهية في علم الحروف: الهروي، تح:عبد المعين الملّوحي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط 2، 1993م، ص 241.

الواحد والدليل على ذلك: أنّ إعراب الفعل في الأمثلة الخمسة يقع بعده." ([25])

ونظرا لشيوع ارتباط القالب الفعلي بحقل الفضلة بعده، سأقومُ بتحليلها حسب نسبة ورودها كالآتي:

1-المفعول به جملة:

تواتر القالب (فيقولون – يقولون) حينما يقع إجابة عن التساؤل أو استجابة لفعل الأمر أو النداء، ويقل أن يأتي سردا للأحداث؛ لذلك ارتفعت نسبة الجملة في موقع المفعول به.

" فيقول: هل رأوني؟ قال: **فيقولون:** لا والله ما رأوك." (ص 59) الفاعل: الملائكة.

فيقولون: ف (للتعقيب) + ي (للمضارعة) + الجذر (ق و ل) فعل أجوف + ون + مف.

ارتفعت نسبة الأفعال غير الصحيحة للفعل الأجوف عن غيرها وبخاصة صوت (الواو)

تتكوّن الجملة من: لا (للنفي) + والله (واو القسم، لفظ الجلالة: المُقسم به) + ما (حرف نفي) رأى: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، حُذفت لامه لمّا اتصل بواو الجماعة: فاعل + كاف الخطاب ضمير مبني على الفتح في محل نصب (مفعول به)

تواتر هذا القالب (31 مرة في كل الصور) وهو أعلى نسبة في الأفعال كلها؛ ما يدل على تجاذب أطراف الحديث بين طرفين أو أكثر، فالحوار أحد وحدات التسلسل النحوي، وهو سمة أساسية من سمات الأحاديث القدسية.

" الجملة البسيطة Simple Sentence يندرج تحتها السؤال Question نحو: هل جاء محمدٌ؟ " ([26])

" فيقول: كيف لو رأوني؟ قال: **يقولون:** **([27])** لو رأوك كانوا أشد لك عبادة." (ص 59) الفاعل: الملائكة.

(يقولون) تواتر (13 مرة في كل الصور)

ي (للمضارعة) + الجذر + ون + مف: (جملة: لو رأوك كانوا...)

لو: حرف امتناع وقوع الجواب لامتناع وقوع الشرط.

---

[25]) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين: الأنباري، دار الفكر، ج 1، ص 79.
[26]) نظرية القوالب (من نظريات علم اللغة الحديث) : حازم كمال الدين، ص 21.
[27]) انظر الصحيح المسند في الأحاديث القدسية: العدوي، ص (29 – 31 – 59 – 135 - 220)

رأوك: فعل وفاعل ومفعول.

كانوا: (كان) فعل ناسخ، واو اللجماعة: اسمها، أشدّ: خبرها منصوبة وعلامتها: الفتحة.

لك: جار ومجرور، تقدّم للاختصاص، عبادة: تمييز منصوب وعلامته الفتحة.

" يا أهل الجنة **فيقولون** ([28]): لبيك ربنا وسعديك." (ص 92) الاسم: المنادى.

القالب: الفاء (جوابٌ للنداء) + يَ + الجذر (ق و ل) + ون + مف.

لبيك: مفعول مطلق لفعل محذوف، تقديره (ألبّي) منصوب وعلامة النصب: الياء لأنه جاء على

صورة المثنى (أي: تلبية بعد تلبية) والكاف ضمير بارز متصل.

ربنا: مضاف إليه. وسعديك: إتباعٌ للبيك.

يقول الحملاوي: " أحرف العلة وهي الألف والواو والياء ... إنّ حرف العلة إنْ سُكّن وانفتح

ما قبله يُسمى (ليّنا) ك (ثوْب – سيْف) فإنْ جانسهُ ما قبله من الحركات يُسمى (مدّا) ك (قال – يقولُ)

فعلى ذلك لا تنفك الألف عن كونها حرف علة ومدّ ولين؛ لسكونها وفتح ما قبلها دائما، بخلاف أختيها." ([29]) لكني أختلف معه؛ لأنّ الحركات الثلاث طويلة، وليست صوامت كما يظن، والمثال الذي استشهد به (ثوْب – سيْف) هما صوتان صامتان، والمُجانسة في فتح ما قبل الألف أو ضم ما قبل الواو لتيسير النطق.

هذه الأصوات الثلاثة لا تُحذف مطلقا في كل الأحوال الإعرابية، فالتحليل الصوتي المعملي يثبتُ أنّ

الألف حركة طويلة، مكوّنة من فتحتين؛ لذلك لا يمكن أنْ تُسكّن أبدا والأفضل أنْ تُسبق بفتحة لتجانس النطق. أما الياء والواو فقد يكونان صامتين، نحو: (ثوْب – سيْف – يأكلُ – وَعَدَ) أو حركتين طويلتين مثل: (يقووول – يبيييع) والمعوّل في ذلك: طول نفس النطق، فإنْ زاد الوقت كانتا حركتين طويلتين، ولو قصر كانتا صامتين. والفرق الثاني: موضع النطق من حيث حالة اللسان ووضع الشفتين.

" فممّ **يتعوّذون؟** قال: **يقولون:** من النار." (ص 59) (الفاعل): عباد الله.

أولا: قالب (يتعوّذون) يتكوّن من:الفاء: (عاطفة) + مِنْ (حرف جر) + ما (اسم استفهام) حُذفت ألفها؛ لوقوعها بعد حرف الجر، ثم أدغمتا، وهي في محل رفع مبتدأ.

السابقتان: يَ + ت + الجذر(ع و ذ) فعل أجوف + تضعيف العين + اللاحقتان: (ون)

[28]) السابق:(ص 32 – 60 – 59 – 100- 106 – 134- 136 – 146 - 147 – 171 – 172 – 182)
[29]) شذا العرف في فن الصرف: الحملاوي، ص 33.

واو الجماعة فاعل، والنون حافظة لها، والصيغة الفعلية في محل رفع خبر.

المفعول به: (جملة الجواب: قال يقولون: من النار) وهي جملة فعلية.

ثانيا: قالب (يقولون) يتركّب من: السابقة: (يَ المضارعة) + الجذر (ق و ل) فعل أجوف + واو الجماعة: فاعل، النون: حافظة. المفعول به: الجار والمجرور (من النار)

" ويمرّ آخرهم **فيقولون:** لقد كان بهذه مرة ماء." (290) الفاعل: آخرهم (يأجوج ومأجوج)

المعنى: لمّا مرّ آخر الرّكبِ فُجؤوا بجفاف البحيرة؛ لذلك فالفاء في (فيقولون) للتعقيب والدهشة

ف + ي + (ق و ل) + ون + مف (جملة اسمية مؤكدة)

" فيمرّ أوائلهم على بُحيرة طبرية **فيشربون** ما فيها." (290) الفاعل:أوائلهم (يأجوج ومأجوج)

الفاء (للنسق) + ي + ش ر ب + ون + مف.

(ما: اسم موصول بمعنى: الذي، فيها: جار ومجرور) وشبه الجملة في محل جر

صلة الموصول، وضمير الغيبة (ها): العائد.

"فيُخرجُ (الله) أقواما قد امتحشوا (احترقوا) ... **فيخرجون** كأنهم اللؤلؤ ."(ص 135) الاسم: (أقواما: مفعول به)

القالب: ف (للتعقيب) + يَ + (خ ر ج) + ون + مف (كأنّ: حرف ناسخ للتشبيه) اسمها:

ضمير الغيبة المتصل في محل نصب، اللؤلؤ: خبر (كأنّ) مرفوع وعلامته: الضمة.

" مَنْ يشهدُ لك؟ (نوح) فيقولُ: محمد وأمته، **فيشهدون** أنه قد بلّغ." (ص 146) الفاعل: محمدٌ وأمته.

القالب: ف + يَ + (ش هـ د) فعل صحيح + ون + مف.

أنّ: حرف توكيد ونصب، ضمير الغيبة اسمها في محل نصب، قدْ: حرف تحقيق.

بلّغ: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل: ضمير مستتر في محل رفع، والجملة الفعلية

في محل رفع خبر (أنّ) التناسب بين صيغة السؤال: (منْ يشهدُ؟) والجواب: (فيشهدون) الفاء للجواب.

دور السياق في التعدّي إلى المفعول به: ينتظر المؤمنون ربهم لكنهم لم يروه، ولو رأوه كانوا أشد عبادة له، وحينما يُناديهم يردون: لبيك وسعديك، لقد فارقوا الناس لكنهم أحوج إلى الله، ويأذن لهم بإخراج إخوانهم من

النار؛ فيخرجون كأنهم اللؤلؤ، ويشهدُ المسلمون للنبي نوح أنه بلّغ رسالته، لكنهم يتساءلون عمن خلق كذا وكذا؟ ويشرب يأجوج ومأجوج ماء البحيرة حتى تجف.

2-**المفعول به: شبه** جملة

" **ويجتمعون** في صلاة الفجر وصلاة العصر." (ص 181) الفاعل: الملائكة.

و (للعطف) + ي + (ج م ع) زيادة تاء الافتعال + ون + مف (شبه جملة)

وصلاة العصر: معطوفة على الجملة قبلها.

" أمر الملائكة أنْ يُخرجوا منْ كان لا يُشرك بالله **فيخرجون** من النار."(ص 100) الاسم: منْ لا يُشرك بالله.

(الفاء جوابٌ بعد فعل الأمر) + يَ + (خ ر ج) + ون + مف (من النار)

" إنّ لله ملائكة **يطوفون** في الطرق." (ص 59)

البنية الباطنية: إنّ ملائكة لله يطوفون؛ العلة في تقديم الجار والمجرور: الاختصاص.

يطوفون: ي + (ط و ف) فعل أجوف + (ون) + مف: (شبه الجملة)

والصيغة الفعلية في محل رفع خبر (إنّ)

" سبعون ألف ملك يدخله (البيت المعمور) كل يوم لا **يعودون** إليه." (ص 160) الفاعل: سبعون ألف.

الحقل: لا (حرف نفي) + يَ + (ع و د) فعل أجوف + ون + مف (شبه جملة)

" وهم من كل حدب **ينسلون.**" (ص 290)

البنية العميقة: وهم (يأجوج ومأجوج) ينسلون (يُسرعون) من كل حدب.

فائدة التقديم: استغراق كل الأماكن، وهذا تحويل قالبي بالتقديم. الزمن: المستقبل البعيد.

(وهم) واو الحال، هم: مبتدأ، منْ كلِ حدَبٍ (شبه جملة) ينسلون: جملة فعلية في محل نصب حال،

وكذلك في محل رفع: خبر المبتدأ.

" وعلى ربهم **يتوكّلون.**" (ص 154) الاسم الموصول (الذين) مبتدأ.

البنية الباطنية: يتوكلون على ربهم، التقديم: للاختصاص.

القالب: يَ + ت + (و ك ل) فعل مثال (تضعيف العين) + ون + مف (شبه الجملة) في محل نصب.

" **فيؤمنون** به **ويستجيبون** له." (ص 289) الفاعل: الدجال.

القالب: ف + يُ + (أ م ن) فعل صحيح + ون + مف (جار ومجرور)

و+ يَ + زيادة السين والتاء (للطلب) + (ج و ب) + ون + مف (جار ومجرور)

" ما زالوا **يرجعون** على أعقابهم. " (ص 141) (اسم مازال: واو الجماعة: الناس)

السابقة: يَ + الجذر (ر ج ع) + اللاحقة: (ون) + مف (شبه الجملة)

" فيومئذ تأكلُ العصابة من الرمانة **ويستظلون** بقحفها." (ص 291) القحف: القشر. الفاعل: العصابة.

و (للعطف) + ي س (للطلب) + (ظ ل ل) ثلاثي مُضعّف + ون + مف (جار ومجرور)

" ربّنا إخواننا الذين كانوا **يصّلون** معنا **ويصومون** معنا **ويعملون** معنا." (ص 135) (المبتدأ): إخواننا.

(ربّنا): منادى، منصوب وعلامته: الفتحة الظاهرة، ونا الفاعلين: مضاف إليه.

الصيغة: يُ + الجذر (ص ل ل) مُضعّف ثلاثي + (اللاحقة) ون + مفعول به.

(كانوا يصلون) تدل على الماضي المستمر، وهو زمن مُركّب.

(معنا) مع: ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة، و(نا الفاعلين) مضاف إليه، وشبه الجملة في محل نصب مفعول به.

(ويصومون): واو (للعطف) + يَ + الجذر (ص و م) فعل أجوف + (ون) + (مف: معنا)

إضافة خلية الواو، إلى حقل القالب الفعلي.

(ويعملون) : واو + يَ + الجذر (ع م ل) + (ون) + (مف: معنا)

" فيُلقون في نهر الحياة، **فينبتون** كما تنبتُ الحبّة." (ص 32)

فاء التعقيب + (ن ب ت) + (واو الجماعة: المذنبون) + ن الحافظة + مف (شبه الجملة)

كما تنبتُ الحبة: الكاف: حرف جر، ما: اسم موصول، تنبتُ الحبة: جملة الصلة، الرابط محذوف، تقديره: تنبته، والجملة في محل نصب مفعول به.

" فيُلقون في نهر.. **فينبتون** في حافتيه." (ص 135) " فيُصبّ عليهم ماءُ الحياة **فينبتون** تحته." (ص 100)

في حافتيه: شبه الجملة في محل نصب مفعول به.

تحته: ظرف مكان، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، وشبه الجملة في محل نصب مفعول به.

سبق ذلك الفعل علة وجوده: وهو (الماء) لذلك اقترن بفاء التعقيب في ثلاثة مواضع، وحتى (للغاية) في غيره؛ ليدل على النتيجة.

الدلالة: إذا كنا نعتاد نمو النبات على ضفاف النهر في الدنيا، فسيحدث ذلك للبشر في الآخرة بعد أن يطهرهم ربُهم؛ لذلك استدعى الإنبات بعض الأفعال المناسبة لذلك، فقال:

(فيُلقون (مرتان) – فيُصبّ – يرشون)

المستوى الدلالي: يتعوّذ العبادُ من النار، ويقولون لربهم إنّ لهم إخوانا كانوا يُصلون ويصومون ويعملون معهم، فيأمرهم بإخراجهم من النار، فيُصب عليهم الماء فينبتون. يتوكّل المؤمنون على الله في الدنيا، حيث يطوف الملائكة في الطرق، ويدخلون البيت المعمور كل يوم ولا يعودون إليه، ويصعدون بروح المؤمن.

أما يأجوج ومأجوج فينتشرون، والبعض يؤمنون بالدجال ويستجيبون له؛ لأنهم يرجعون على أعقابهم، ويستظل العصابة بقشر الرمانة.

3-**المفعول به ضمير متصل:**

أ-كاف الخطاب مختص بالله:

" ما يقولُ عبادي؟ قال: تقولُ: **يُسبّحونك ويُكبّرونك ويحمدونك ويُمجّدونك**." (60) الفاعل: عبادي.

يُ + الجذر (س ب ح) بتضعيف العين للتكثير + ون + مف (كاف الخطاب)

واو للعطف + يُ + (ك ب ر) بتضعيف العين + ون + مف.

واو العطف + يَ + (ح م د) + ون + كاف الخطاب.

واو + يُ + (م ج د) بتضعيف العين + مف.

تلاحظ ارتفاع نسبة زيادة الفعل الثلاثي بالتضعيف؛ ليعبر عن كثرة الحدث طاعة لله.

" ويسألونك ... وقالوا: **ويستغفرونك**... قالوا: **ويستجيرونك** ... وماذا **يسألونك.؟"** (ص 60)

و: للعطف + ي + (س أ ل) + ون + مف (كاف الخطاب)

و + ي + (غ ف ر) إضافة الياء والسين للطلب + ون + مف.

و + ي + (ج ي ر) فعل أجوف، مُضعّف العين + ون + مف.

ارتفاع نسبة زيادة القالب بحرفي (السين والتاء) لطلب المغفرة والاستجارة من الله.

ب-ضمير الغيبة:

" فينطلق (الله) بهم **ويتبعونه... ثمّ يتبعونه"** (ص 136) و(ص 100) الاسم: المؤمنون.

واو (العطف) + ي + (ت ب ع) فعل صحيح + ون + مف (ضمير الغيبة)

المفعول: ضمير غيبة متصل، مرتبط بالله.

" إنّ الله يُبغضُ فلانا فأبغضوه، قال: **فيُبغضونه."** (ص 69) الاسم: فلانا (مفعول به)

ف + يُ + (ب غ ض) + ون + مف (ضمير الغيبة)

اقترنت الفاء بالقالب استجابة لفعل الأمر. (يُبغض ...أبغضوه ...فيُبغضونه) تناغم صوتي.

ت-ياء المتكلم:

" إنّهم كانوا عبادا **يعبدوني** لا يُشركون بي شيئا." (ص 265) الاسم: عبادا (خبر كان)

القالب: يَ + (ع ب د) + ون + مف 1 (ضمير ياء المتكلم)

لمّا اتصل الفعل بياء المتكلم، حُذفت النون الأولى، أصلها: يعبدونني.

المستوى الدلالي: يُسبّح عبادُ الله ربهم ويحمدونه ويكبّرونه ويُمجّدونه ويستغفرونه ويستجيرونه ويسألونه،فالعبد دائما يعظم ربه ويطلب منه سؤله؛ لهذا فهم يتبعونه يوم القيامة، أما الكافر فيبغضه الله.

يأتي المؤمنون إخوانهم فيُخرجونهم من النار.

4-المفعول به صريح

" جاءوا من كل فج عميق **يرجون** رحمتي." (ص 166) (واو الجماعة): فاعل: المؤمنون.

يَ + (ر ج و) فعل ثلاثي ناقص + (ون)

الفضلة: رحمتي (مفعول به) رحمة: مضاف، وياء المتكلم: مضاف إليه.

" انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة **وينتظرون** أخرى." (ص 183) الاسم: عبادي.

السابقتان: واو للعطف + يَ + (ن ظ ر) بإضافة تاء الافتعال + ون + مف (اسم ظاهر)

" إنّ لله ملائكة ... **يلتمسون** أهل الذكر." (ص 59)

البنية الباطنية: إنّ ملائكة لله يلتمسون ... (اسم إنّ: ملائكة)

يلتمسون: يَ + (ل م س) + تاء الافتعال (زيادة) + (ون) + مف (أهل الذكر: مُركّب، وهو مفعول به)

وهي في محل رفع خبر (إنّ)

" فما تُحفتهم حين **يدخلون** الجنة؟." (ص 197) و (ص 135) تحفة: هدية. الاسم: ضمير جمعي للغيبة.

القالب: يَ + (د خ ل) + ون + مف.

" إنّ لله ملائكة سيّارة فُضُلا (زائدون على الحفظة) **يتبعون** مجالس الذكر." (ص 60) اسم (إنّ): ملائكة.

يَ + (ت ب ع) فعل صحيح + تضعيف الفاء + إضافة تاء الافتعال + ون + مف.

" الذين هم فيكم تبعا **لا يتبعون** أهلا ولا مالا." (ص119) الاسم: الذين (اسم موصول)

(لا) + (يَ) + (ت ب ع) التضعيف للفاء + (ون) + مف.

" يهبط نبي الله عيسى وأصحابُه إلى الأرض فلا **يجدون** موضع شبر." (ص 290) الاسم: (عيسى وأصحابه)

ف + لا + (و ج د) فعلٌ مثال + ون + مف 1 (مُركّب)

المستوى الدلالي: جاء الحُجّاج من كل فج رجاء رحمة الله، وينتظرون فريضة أخرى، يُطلب تخفيف عدد الصلوات من الله لأن المسلمين لا يُطيقون ذلك. يلتمس الملائكة مجالس الذكر، فما هديتهم عند دخول الجنة؟

أما الدجال فيأتي القوم فيُصبحون في حالة قحط أو قتلى، وأهل النار لا يطلبون أهلا ولا مالا.

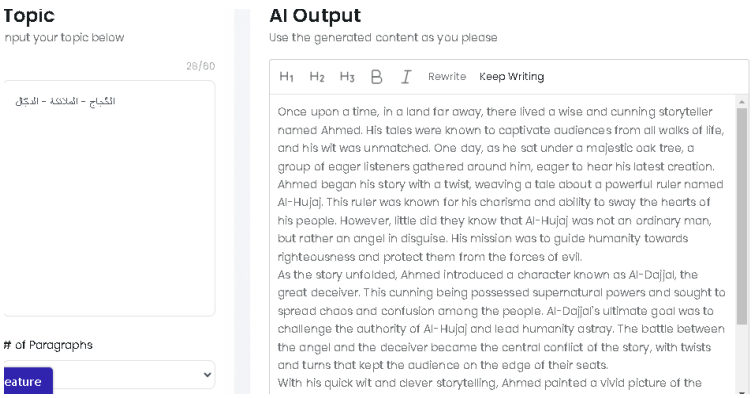

قصة بالذكاء الاصطناعي: "في يوم من الأيام في أرض بعيدة، عاش هناك راوي حكيم وماكر اسمه أحمد، ومن المعروف أن حكاياته تأسر الجماهير من جميع مناحي الحياة، وكان ذكاؤه لا مثيل له.

في أحد الأيام، بينما كان يجلس تحت شجرة بلوط مهيبة، تجمعت حوله مجموعة من المستمعين المتحمسين، المتلهفين لسماع أحدث إبداعاته. ووصلت أخبار عقل الحجاج إلى مسامع الدجال سيئ السمعة، وهو شخصية مخادعة خائنة ادعى أنه نبي. بسبب الغيرة وضع الدجال خطة لتحدي عقل الحجاج. استدعى أكثر الشياطين

مكراً وأمرهم بخلق سلسلة من الألغاز المحيرة التي من شأنها أن تترك الحجاج في حيرة من أمره. ومع ذلك، لم يكن الدجال يعلم أن ذكاء الحجاج كان لا مثيل له." ([30])

التعليق: حينما كتبتُ أسماء ثلاث شخصيات، قرأ التطبيق أحدَها خطأ؛ وبالتالي فشل في إقناعنا بها:

لقد أطلق على لفظة (الحُجّاج) – جمع حاج – اسم الحَجّاج (الخليفة المعروف) كما لم تخلو القصة من أخطاء نحوية وكتابية. تتجلى أهمية العمل الإبداعي في إثارة رغبة المتلقين في محاكاته، وكذلك التخلص من لبس الكلمات المُعطاة له.

ثانيا: قالبٌ فريدٌ.

يتفاعلـــــــــــون	مـــــــف	الاســـــــم

لم يرد إلا مرة واحدة، وأرى أنّ القالب مازال يحتفظ بشيء من التغيير حين يتقدم المفعول على فاعله.

" **يتعاقبون** فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار." (ص 181)

البنية العميقة: يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فيكم.

[30]) TinyWow.com

هذه المرة الأولى التي يتقدم فيها القالب الفعلي، حيث تُصبح الجملة بسيطة، مكونة من

علاقة إسناد واحدة؛ لذلك فالإحالة لاحقة داخلية.

ي + التاء والألف: للاشتراك في الفعل + (ع ق ب) فعل صحيح + ون + مف (شبه جملة)

يتعاقبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة، (واو الجماعة: فاعل) النون: حافظة

فيكم: جار ومجرور في محل نصب (مفعول به)

ملائكة: بدل من واو الجماعة، مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة. بالليل: جار ومجرور. وملائكة بالنهار: معطوفة.وبناء على ذلك يجوز لنا استعمال هذا القالب الجديد، بدون تأويل النحاة والمفسرين.

ثالثا: تغيير القالب يؤدي إلى إضافة حقل وظيفي

الاســـــم	أد	(يفعـــــــــلوا)	مـــــــف

يقول الخولي: " وهناك فروق عديدة بين كلمات المحتوى والكلمات الوظيفية منها: تُسهمُ الكلمات

الوظيفية في ربط كلمات المحتوى بعضها ببعض... تشمل كلمات المحتوى الأسماء عادة والأفعال والصفات، وتشمل الكلمات الوظيفية الحروف في العادة، تُشكّل كلمات المحتوى معظم كلمات اللغة، في حين تُشكل الكلمات الوظيفية نسبة ضئيلة في اللغة." ([31]) يُمكنني وضع رمز للأداة وهو: (أد)

أ-المفعول به شبه جملة (غير صريح)

" ويأمر (يحى) بني إسرائيل أنْ **يعملوا** بها." (ص 215) الاسم: (مفعول به: بني إسرائيل)

أنْ (أداة نصب) + ي + (ع م ل) + وا + مف (جار ومجرور)

نُصب القالب بحذف النون، بعد (أنْ) المصدرية.

إضافة خلية إلى اللاحقة: (ا) وهي تعني Ø وهي تُكتب ولا تُنطق؛ ما يعني لبس في لغة الكمبيوتر.

" **ويتجوّزوا** عن الموسِر." (ص 76)

الأصل: وأنْ يتجوّزوا؛ لذلك نُصبت بحذف النون، وهي معطوفة على ما قبلها.

[31]) أساليب تدريس اللغة العربية: محمد علي الخولي، الناشر: دار الفلاح – الأردن 2009م، ص 92، 93.

و + ي + (ج و ز) زيادة تاء الافتعال، وتضعيف العين + وا + مف.

" أنْ يتجاوزوا عنه." (ص 78)

يَ + (ج و ز) وإضافة تاء وألف المفاعلة + وا + مف.

" أنّا أحياء في الجنة نُرزق لئلا **يزهدوا** في الجهاد، ولا **ينكلوا** عند الحرب." (ص 109)

(لئلا) أصلها: أنْ + لا للنفي (أدغمت للتقارب في المخرج بين صوتي النون، واللام المتوسطتين)

القالب: يَ + الجذر (ز هـ د) + وا + مف.

و (للعطف) لذلك نصبت الفعل بحذف النون، أصلها: ولا أنْ ينكلوا.

" يُصلّي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا لم **يعودوا** إليه"(ص 153) (الفاعل): سبعون ألف ملكٍ.

الأداة: (لم: حرف جزم) حقل جديد ولها تأثير مهم: حيث جزمت الفعل وعلامته:حذف النون.

السابقة: (يَ للمضارعة) + الجذر (ع و د) فعل أجوف + وا + مف (شبه جملة)

ب-المفعول به صريح:

" فإنّ مثل ذلك كمثل رجلٍ أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقدّموه **ليضربوا** عنقه " (ص 215)

لام التعليل + ي + (ض ر ب) + وا + مف.

"ومنْ أظلمُ ممن ذهب يخلق كخلقي **فليخلقوا** ذرّة (نملة) أو **ليخلقوا** حبّة." (ص 245)

(ممنْ) تتكوّن من: مِنْ (للاستفهام) + مَنْ (اسم موصول: مبني على السكون في محل جر)

أدغمت نون الاستفهام في ميم الاسم الموصول؛ لأنهما صوتان متوسطان، وكذلك أنفمويان.

ف (جوابُ الجملة) + لام الأمر (للجزم) + (خ ل ق) + وا + مف.

" وتكونُ الفاءُ لجواب الجملة، كقولك: (زيدٌ قائمٌ فقمْ معه) " ([32])

" انظروا إلى عبادي ... ولم **يروا** عذابي." (ص 166)

(رأى) عند اتصالها بواو الجماعة حُذفت الهمزة والألف. رأى = فعل يرون = يفون لم يروا = لم يفوا.

[32]) كتاب الأزهية في علم الحروف: الهروي، ص 243.

الاسم: ضمير متصل في محل رفع فاعل (أهل النار) عذابي: مفعول به، وياء المتكلم: مضاف إليه.

" فآمرُ فتياني أنْ **يُنظِروا** (يُمهلوا) المُعسِرَ." (ص 76) الاسم: فتياني (مفعول به)

أنْ + يُ + (ن ظ ر) + وا + مف.

واو الجماعة: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الحركة القصيرة الناتجة عن تقصير الحركة الطويلة: جاءت كلمة مبدوءة بساكن بعد الفعل المضارع

المنصوب " فواو الجماعة تحولت من ضمة طويلة إلى ضمة قصيرة ... وهذا التحوّل سببه التخلص من الثقل الناشيء عن المقطع (ص ح ح ص)" ([33]) **التحليل المقطعي:**

يُـــــــنْ + ظِ + **رولْ** + مُـــــــعْ + سِ + رَ

ص ح ص + ص ح + **ص ح ح ص** + ص ح ص + ص ح + ص ح

\- + د + - + - + د + د

" وحفّ بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى **يملؤوا** ما بينهم وما بين السماء الدنيا." (ص 60)

الاسم: واو الجماعة (الملائكة)

حتى (للنصب) + ي + (م ل أ) + وا + مف (ما: اسم موصول بمعنى الذي)

بينهم: (بين: ظرف مكان منصوب وعلامته: الفتحة) وضمير الغيبة: مضاف إليه.

وما بين... جملة معطوفة على ما قبلها.

ت-المفعول به ضمير متصل

" قومٌ آتيناهم فلم **يُطعمونا** ولم **يُضيفونا.**" (ص 207)

البنية الباطنية: لم يُطعمْ القومُ نحنُ (يُطعموننا) حُذفت النون الحافظة للجزم، ولمْ يُضيّف القومُ نحنُ (يُضيفوننا) الفاء (للتعقيب) + لم + يُ + (ط ع م) + و + نا (أصلها: يُطعموننا) حُذفت نون للجزم.

و (للعطف) + لم + يُ + (ض ي ف) فعل أجوف (تضعيف الياء) + و + مف (نا الفاعلين).

[33]) نظرية القوالب (من نظريات علم اللغة الحديث) : حازم كمال الدين، ص 100.

الصورة الثالثة: قوة مزدوجة Double Power

يزداد السياق قوة فيحتاج إلى حقل رابع محفوظ في الذاكرة؛ ليكتمل معنى التركيب.

القالب الأول: صيغة المبني للمفعول.

الاســـم	يُفعلـــــــــون	مـــــــف 2

" فأخرجوه **<u>فيُخرجون</u>** مَنْ عرفوا." (ص 135) الاسم: الضمير المتصل (واو الجماعة)

البنية العميقة: يُخرجُ المؤمنون العُصاة ممنْ عرفوا.

الفعل (خرج: لازم) تعدّى بالهمزة (أخرج – يُخرجُ – يُخرجون)

القالب: الفاء (جواب بعد فعل الأمر) + يُ + (خ رج) + واو الجماعة (نائب فاعل) فهي مفعول أول

في الأصل (مَنْ عرفوا): مَنْ: اسم موصول بمعنى الذين، عرفوا: جملة فعلية (صلة الموصول) والعائد محذوف تقديره: عرفوهم، والجملة في محل نصب مفعول ثان.

" تُحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف ... وصنف **<u>يُحاسبون</u>** حسابا يسيرا." (ص 147)

البنية العميقة: يُحاسبُ اللهُ الصنفَ من هذه الأمة حسابا يسيرا.

يُ + (ح س ب) + زيادة ألف مفاعلة + واو الجماعة (نائب فاعل) + ن حافظة + مف 2 (حسابا)

يسيرا: صفة منصوبة وعلامتها: الفتحة.

" يخرج من النار أربعة **<u>يُعرضون</u>** على الله." (ص 129)

يعرضُ الملائكة أربعة على الله.

يُ + (ع رض) + ون + واو الجماعة: نائب فاعل + مف 2 (شبه الجملة)

" حتى يخرج من النار منْ قال: لا إله إلا الله... **<u>فيُجعلون</u>** بفناء الجنة." (ص 137)

البنية العميقة: يجعل الملائكة الخارجين من النار بفناء الجنة.

ف + يُ + (ج ع ل) + ون + مف 1 Ø + مف 2 (شبه جملة) الزمن: المستقبل البعيد

" يردُ على الحوض رجالٌ من أصحابي **فيُحلّئون** عنه." (ص 141)

البنية العميقة: يحلأ (يمنعُ) الملائكة الرجالَ عن الحوض.

الاسم: رجالٌ (فاعل) وسبب تأخيره: أنه نكرة، ولشبه الجملة الصدارة.

ف + يُ + (ح ل أ) + ون + مف 1 (نائب فاعل: مفهوم من السياق) + مف 2 (شبه جملة)

" ثمّ يأتي القومَ ... **فيُصبحون** مُمحلين...**فيُصبحون** فرسى."(ص 289- 290)

الأصل: يأتي الدجالُ القومَ ...فيُصبحُ القومُ مُمحلين (أي في حالة قحط) الاسم: القوم (مفعول به)

القالب: ف + يُ + (ص ب ح) فعل صحيح + ون + مف (ممحلين) الفرْسى: القتلى.

" اصبغوه صبغة في الجنة، **فيُصبغونه** فيها صبغة." (ص 122)

البنية العميقة: فيُصبغونه صبغة فيها.

ف (جواب الأمر) + يُ + (ص ب غ) + ون + مف 1 (هاء الغيبة) + مف 2 (شبه الجملة)

لاحظ تكرار بنية (صبغة) أربع مرات؛ للتناغم السمعي.

" فاسأله التخفيف؛ فإنّ أمتك لا **يُطيقون** ذلك. "(ص 159 – 160)

لا (للنفي) + يُ + (ط ي ق) + مف 1 (اسم إشارة)

ذلك: ذا (اسم إشارة) + كاف الخطاب (للبعيد)

" عبادا يعبدوني لا **يُشركون** بي شيئا." (ص 265)

أصله: لا يُشركُ العبادُ شيئا بي.

لا (للنفي) + يُ + (ش ر ك) + ون + مف 1 (جار ومجرور) + مف 2 (اسم صريح)

القالب الثاني: صيغة المحتوى

الاســـم	يَفعلـــــون	مـــــــــف 1	مـــــــف 2

" ربنا إخواننا كانوا **يصلون** معنا **ويصومون** معنا **ويحجّون** معنا؛ فأدخلتهم النار." (ص 31)

(المبتدأ): إخواننا. فالحوار بين المؤمنين وربهم.

يُ + الجذر (ص ل ل) مُضعّف ثلاثي + ون + مف 1 (شبه جملة)

(معنا) مع: ظرف زمان منصوب وعلامته الفتحة، و(نا الفاعلين) مضاف إليه، وشبه الجملة في محل نصب مفعول أول.

(كانوا يصلون) تدل على الماضي المستمر، وهو زمن مُركّب.

(ويصومون): واو (للعطف) + يَ + الجذر (ص و م) فعل أجوف + (ون) + (مف: معنا)

إضافة خلية الواو، لحقل القالب الفعلي.

و + يَ + (ح ج ج) مُضعّف ثلاثي + ون + مف + مف 2 (فأدخلتهم النار) الفاء: تعني التعقيب والدهشة.

يخالف الجزء الأول الجزء الأخير: على الرغم من صلاتهم وصومهم وحجهم، فإنّك أدخلتهم النار.

" ويجعل أهل الجنة **يرشّون** عليهم الماء." (ص 137) (الفاعل): أهلُ الجنة.

(الصيغة الفعلية): يَ + الجذر (ر ش ش) فعل ثلاثي مُضعّف + (ون) + (مف 2): عليهم، تقدّم للاختصاص. (مف 1): الماءَ.

البنية العميقة: يرشون الماءَ عليهم، لقد أصبح رشّ الماء متعة في الجنة.

" قامت ثلة من الناس **يسدّون** الأفق نورهم كالشمس." (ص 148) (الفاعل): ثلة من الناس.

يَ + (س د د) ثلاثي مُضعّف + ون + مف 1 (اسم صريح: الأفق) + مف 2 (جملة اسمية)

" ثمّ يأتي القومَ فيدعوهم **فيردّون** عليه قوله." (ص 289)

البنية العميقة: فيردّ القومُ قولَ الدجالِ عليه. سبب تقديم شبه الجملة: الصدارة.

ف + يَ + (ر د د) ثلاثي مُضعّف + ون + مف 1 (قوله) + مف 2 (شبه جملة)

" فإذا وجدوا قوما **يذكرون** الله **تنادوا** هلمّوا إلى حاجتكم." (ص 59) المفعول به: قوما.

القالب: يَ + الجذر (ذ ك ر) + (ون) + مف 1 (الله) + مف 2 (تنادوا.. جملة الشرط)

مركّبة من: أداة الشرط (فإذا) الجزء الأول: (وجدوا قوما يذكرون الله)

الجزء الثاني: (تنادوا هلمّوا إلى حاجتكم) إنها جملة واحدة، وليست جملتين.

تنادوا: فعل ماضٍ مبني على مايُجزم به مضارعه؛ لأنه وقع جوابا للشرط وعلامته: حذف النون.

هلمّوا: فعل أمر مبني على الضم، واو الجماعة: فاعل، إلى حاجتكم: شبه جملة في محل نصب

" فتأتيهم الملائكة عند ذلك **فيدخلون** عليهم من كل باب." (ص 265) الفاعل: الملائكة.

الفاء + (د خ ل) + (ون) + مف 1: (شبه جملة: عليهم) + مف 2: (شبه جملة: من كل باب)

" تُحشرُ هذه الأمة على ثلاثة أصناف: صنفٍ **يدخلون** ([34]) الجنة بغير حسابٍ." (ص 147)

الاسم: صنفٍ: بدل بعض من كُل، مجرور وعلامته: الكسرة الظاهرة.

يَ + (د خ ل) + ون + مف 1 (اسم صريح: الجنة) + مف 2 (غير صريح: شبه جملة)

المستوى الدلالي: الترغيب.

" انظروا فإنْ كانت جراحهم كجراح الشهداء...فهم شهداء **فيجدونهم** كذلك. (ص 260)

ف (جواب لفعل الأمر) + يَ + (و ج د) فعل مثال + ون + مف 1 (ضمير غيبة) + مف 2 (شبه جملة)

كذلك: الكاف (حرف جر) + ذلك: اسم إشارة للمفرد البعيد.

" ربّ لقد جاء الإسلامُ والصبيان **يحذفوني** بالبعر." (ص 53) الفاعل: الصبيان.

يَ + (ح ذ ف) + ون + مف 1 (ياء المتكلم) + مف 2 (شبه جملة)

أصلها: يحذفونني، حُذفت نون الرفع للتخفيف؛ ما يعني أنها ليست علامة رفع.

" **يسألونك** الجنة." (ص 59) " **يسألونك** جنتك." (ص 60) الاسم: المؤمنون.

يَ + (س أ ل) + ون + مف 1 (ضمير الخطاب) + مف 2 (اسم: الجنة)

تأتي الإجابة من الملائكة: ورد الفعل (سأل) ليدل على الحوار بين المتحاورين، ويلزمه جوابا، ودائما تلحقه ضمائر النصب: (كاف الخطاب أو ياء المتكلم) وكلها تعود إلى الله.

[34]) انظر: الصحيح المسند في الأحاديث القدسية: العدوي (ص 129 - 154 – 197)

" فما دروا كيف **يكتبونها؟** حتى سألوا ربهم." (ص 292) الاسم: الملائكة (فاعل)

يَ + (ك ت ب) + ون + مف 1 (ضمير الغيبة: صيغة الحمد) + مف 2 (جملة فعلية)

" عليكم بمحمد **فيأتوني** فأقولُ: أنا لها." (ص144)

عليكم: اسم فعل أمر، أي: الزموا؛ لذلك اقترن الجواب بالفاء.

ف + ي + (أ ت ى) + ون + مف 1 (ياء المتكلم) أصلها: يأتونني + مف 2 (جملة فعلية)

" وقالوا: **ويستجيرونك،** قال: وممّ **يستجيرونني؟** قالوا: من نارك يارب." (ص 60) الفاعل: عباد الله.

و (للعطف) + يَ + السين والتاء للطلب + (ج ي ر) أجوف + واو الجماعة + مف (كاف الخطاب)

ومّم: واو للعطف + مِنْ (حرف جر) + ما (اسم استفهام: لغير العاقل): مبتدأ.

يستجيرونني: يستجيرُ (فعل مضارع مرفوع وعلامته: الضمة) واو الجماعة: فاعل، النون الأولى الحافظة لواو الجماعة، والنون الأخيرة لوقاية الفعل من الكسر + مف 1 (ياء المتكلم) والصيغة الفعلية في محل رفع خبر + مف 2: الجملة الفعلية (قالوا من نارك)

" يقول فما **يسألوني؟ يسألونك** جنتك."(ص 59) الاسم: قوم.

السابقة: ف + ما + ي + (س أ ل) + و ن + مف 1(ياء المتكلم) + مف 2 (جملة فعلية)

الفاء للتعقيب، ما: حرف استفهام مبني على الفتح في محل رفع: مبتدأ.

يسألُ: فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة، واو الجماعة: فاعل، يعودُ إلى (الله) النون للوقاية، أصلها: يسألونني، وحُذفت نون الرفع تسهيلا، ياء المتكلم: ضمير مبني على الكسر في محل نصب مفعول به أول، والجملة الفعلية في محل رفع: خبر المبتدأ. مف 2: يسألونك جنتك.

" ما كنتم **تعبدون؟ فيقولون:** كنا نعبد المسيحَ ابن الله، فيقال: كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد." (ص 134) الاسم: (النصارى)

ما: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

كان: فعل ماض ناسخ، مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير المخاطب: اسم كان.

تعبدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامته: الضمة الظاهرة، واو الجماعة: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل النون : حافظة للواو + مف 1: (جملة فعلية: فيقولون: كنا ...) + مف 2 (جملة فعلية: فيقال: كذبتم ...)

" ويبقى شرار الناس **يتهارجون** (يتجامعون) فيها تهارج الحُمُر." (ص291) المُركّب: شرار الناس (فاعل)

يَ + تاء المفاعلة + (هـ ر ج) + زيادة ألف + ون + مف 1 (شبه جملة) + ف (مفعول مطلق) مُبيّن للنوع.

دلالة السياق في تعدد المفاعيل:

مثلت الأفعال المضعفة أحوال المؤمنين: فهم يُصلون لربهم ويحجّون ويسبّحون ويكبّرون ويمجّدون ويهللون، كما يتوكّلون عليه في الدنيا؛ لذلك في الآخرة تحفّهم الملائكة ويُحيّونهم، كما يرشّهم أهل الجنة بالماء مداعبة لهم، ويأكلون من شجرة الرمانة ويستظلون بقشرها، إنهم منيرون كالشمس يسدّون الأفق، لكن عندما فُتن بعض الناس بالدجال: آمنوا به وكانوا يردّون عليه استجابة له.

القالب الثالث: تغيير القالب يؤدي إلى إضافة حقل وظيفي.

الاسم	أد	يفعلوا	مف 1	مف 2

" نزل إليه ملائكة... حتى **يجلسوا** منه مدّ البصر." (ص 115) الفاعل: ملائكة.

حتى (حرف نصب) + ي + (ج ل س) + وا + مف 1 (شبه جملة: المؤمن المُحتضر) + مف 2 (مُركّب)

" حتى **ينتهوا** بها إلى السماء الدنيا." (ص 115) الفاعل: الملائكة.

حتى + ي + (ن هـ ى) فعل ناقص + وا + مف 1 (جار ومجرور:الروح) + مف 2 (شبه جملة)

" حتى **يقولوا** : هذا الله خلق الخلقَ، فمنْ خلق الله؟ " (ص 220) الاسم: أمة محمد

حتى + ي + (ق و ل) + وا + مف 1 (جملة اسمية وفعلية) + مف 2 (جملة اسمية استفهامية) الحالة الوحيدة للفعل (ق و ل) في حالة النصب.

" يرشون عليهم الماء حتى **ينبتوا** نبات الشيء في السيل." (ص 137) الفاعل: واو الجماعة (المؤمنون)

(حتى) + يَ + (ن ب ت) + وا + (فضلة) مفعول مطلق: مُركّب + مف (شبه جملة)

" أمر الملائكة أنْ **يُخرجوا** منْ كان لا يُشرك بالله."(ص 100)

(أنْ) للنصب + يُ + (خ ر ج) + وا (نائب فاعل) + مف 2 (منْ لا يُشرك: جملة اسمية)

" وأمرتُهم أنْ **يُشركوا** بي ما لم أنزّل به سلطانا." (ص 118) الاسم: عباد الله (مفهومة من السياق)

البنية العميقة: أمرتْ الشياطينُ عبادَ اللهِ أنْ يُشركوا بالله.

السابقة: (أنْ) + الجذر (ش ر ك) + وا + مف 1 (جار ومجرور) + مف 2 (جملة اسمية)

ما: اسم موصول، بمعنى الذي، لم: أداة جزم، أنزّل: فعل مضارع مجزوم وعلامته: السكون سلطانا: مفعول به منصوب وعلامته: الفتحة الظاهرة، به: الباء حرف جر مبني على الكسر، وهاء الغيبة ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

" وإنّ الله أمرني أنْ أحرّق قريشا فقلتُ ربّ إذن **يثلغوا** (يشجّو) رأسي فيدعوه خبزة." (118)

إذن (حرف جواب) + ي + (ث ل غ) + وا + مف 1 (اسم صريح) + مف 2 (جملة فعلية)

أصلها: يدعونه، حذفت النون لأنها معطوفة على منصوب.

" فإذا أخذها (ملك الموت) لم **يدَعوها** في يده. " (ص 115) الفاعل: الملائكة.

لم + ي + (و د ع) فعل مثال + و + مف 1 (ضمير الغيبة: الروح) + مف 2 (شبه جملة)

الصورة الرابعة: مُفاعِل لغوي Linguistic reactor

وهو سياق أشد قوة يُستخدم في توليد تفاعل لفظي، مُتسلسل ومُستدام؛ يتكوّن من خمسة حقول:

القالب الأول: صيغة المحتوى

الاســـم	يفعلـــون	مـــف 1	مـــف 2	مـــف 3 / ف

" أمر الملائكة أنْ يُخرجوا من النار من كان لا يُشركُ بالله شيئا ... **فيعرفونهم** في النار بأثر السجود. " (ص 100) الفاعل: الملائكة.

البنية العميقة: يعرفُ الملائكة مَنْ يشهدُ أنْ لا إله إلا الله بأثر السجود في النار.

الفاء + يَ + (ع ر ف) + ون + مف 1 (ضمير متصل) + مف 2 (شبه جملة) + مف 3 (شبه جملة)

" اذهبوا فأخرجوا مَنْ عرفتم منهم قال: **فيأتونهم فيعرفونهم** بصورهم." (ص 31)

الأصل: يأتي المؤمنون من عرفوا في النار، فيُخرجونهم.

ف + يَ + (أ ت ى) ناقص + ون + مف 1 (ضمير جمعي) + مف 2 (جملة فعلية) + ف 3 (شبه جملة)

" فما دروا كيف **يكتبوها** حتى **يرفعوها** إلى ذي العرش." (ص 293)_الاسم: واو الجماعة (فاعل): الملائكة.

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب، مفعول به.

القالب: يَ + (ك ت ب) + واو الجماعة: فاعل + مف 1 (ضمير غيبة متصل: كلمة الحمد)

الأصل: يكتبونها، يوجد بهذا القالب تصحيف كتابي؛ لذلك لجأتّ إلى التدقيق اللغوي، فقام بتعديلها: يكتبونها.

+ مف 2 (جملة فعلية) (حتى: أداة نصب) يرفعوها: فعل مضارع منصوب وعلامته: حذف النون.

واو الجماعة: فاعل، (ها: ضمير مبني على الفتح في محل نصب: مفعول به) + ف (شبه جملة)

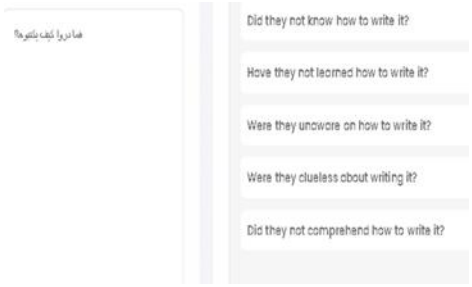

احتمالات التصحيح:

هل لم يعرفوا كيف يكتبونها؟ ألم يتعلموا كيف يكتبونها؟ هل كانوا يجهلون كيفية كتابتها؟

هل كانوا جاهلين بكتابته؟ ألم يفهموا كيف يكتبونها؟

" فيحفّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا." (ص 59) الاسم: المفعول به (قوما)

البنية العميقة: يحفّ الملائكة القومَ بأجنحتهم إلى السماء الدنيا.

ف + يَ + (ح ف ف) مُضعّف + ون + مف 1 (ضمير)+ مف 2 (شبه جملة) + مف 3 (شبه جملة)

" وصنفٍ **يجيؤن** على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات ذنوبا." (ص147) صنفٍ: بدل.

البنية الباطنية: يجيءُ الصنفُ على ظهوره ذنوبا أمثال الجبال؛ العلة في التقديم: دقة وصف صورتهم،

حيث يحملون الجبال، وحين يتبادر إلى الذهن : كيف استطاعوا حملها،يأتي الجواب: ليست جبالا بل ذنوبا.

يَ + (ج ي أ) فعل أجوف + ون + مف 1 (شبه جملة: على ظهورهم) + مف 2 (ذنوبا) + ف (جملة)

" فيقولُ: أنا ربكم، **فيقولون:** هذا مكاننا، حتى يأتينا ربُنا، فإذا جاء ربُنا عرفناه." (ص 100) و (ص 134)

ف + (يقولون) + مف 1 (جملة اسمية: هذا مكاننا) + مف 2 (جملة فعلية: حتى يأتينا) + ف (جملة شرطية)

" الذين **يلوونهم** كأضوأ نجم في السماء." (ص 136) الاسم: الذين (مفعول به)

المعنى: لا يُحاسبُ اللهُ الذين يلوون السبعين ألفا.

يَ + (وَ ل ي) فعل ناقص + ون + مف 1 (ضمير جمعي: هم) + مف 2 (شبه جملة) + مف 3 (شبه جملة)

" اذهب فسلم على أولئك نفرٍ من الملائكة جلوس فاستمع ما **يُحيّونك** فإنها تحيتك تحية ذريتك."(201)

الفاعل: الملائكة.

ما (اسم موصول) + يُ + (ح ي ا) فعل أجوف + تضعيف العين + ون + مف 1 (كاف الخطاب: آدم)

+ مف 2 (جملة اسمية مؤكدة) + ف (مفعول مطلق)

فإنها: الفاء عاطفة، (إنّ) أداة نصب، والهاء: ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنّ)

تحيتك : خبر (إن) وكاف الخطاب: مضاف إليه.

تحية: مفعول مطلق مُبيّن للنوع، منصوب وعلامته: الفتحة، وهو مضاف، ذريتك: مضاف إليه.

" فيقولون: فلان ابن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا **يُسمّونه** بها في الدنيا." (ص 115)

الأصل: يُسمّي الناسُ فلانا بأحسن أسمائه.

يُ + (س م و) + تضعيف العين + ون (واو الجماعة: فاعل) + مف 1 (ضمير الغيبة: المؤمن)

+ مف 2 (شبه جملة: بها) + مف 3 (شبه جملة: في الدنيا) كانوا يُسمّونه: ماض مستمر.

القالب الثاني: تغيير القالب يؤدي إلى زيادة حقل وظيفي

الاسم	أد	يفعلوا	مف 1	مف 2	مف 3 / ف

" فمرت بهما سفينة كلموهم أنْ **يحملوهم** فعرفوا الخضر، فحملوهم من غير نوْل." (ص 206): مال.

القالب: أنْ (أداة نصب) + يَ + (ح م ل) + وا + مف 1 (ضمير الغيبة الجمعي)

+ مف 2 (فعرفوا الخضر) + مف 3 (فحملوهم...)

" فلمّا رأوا أنهم لن **يُتركوا** مِنْ أنْ **يُسألوا** قالوا: نُريدُ أنْ تُردّ أرواحُنا في أجسادنا حتى نُقتل." (103)

البنية العميقة: لن يتركَ الملائكة الشهداءَ منْ أن يسألوهم.

الاسم: ضمير متصل جمعي (اسم أنّ)

السابقة: لن + يُ + ت ر ك + وا (نائب فاعل) مف 1 (الشهداء: محذوفة) + مف 2

(شبه جملة: من أنْ يُسألوا) + ف (جملة فعلية: قالوا: نُريدُ ...)

الصورة الخامسة: تكثيف الدلالة (تتركّب من ستة حقول)

القالب الأول: صيغة المحتوى

الاســـــم	يفعلـــون	مـــــف 1	مـــــف 2	مـــــف 3	ف

" من أين جئتم؟ **فيقولون:** جئنا من عند عبادٍ لك في الأرض **يُسبّحونك ويُكبّرونك ويُهللونك ويحمدونك ويسألونك**." (ص60) الفاعل: الملائكة.

ف + ي + (ق و ل) + ون + مف 1 (جملة فعلية: جئنا) + مف 2 (شبه جملة: من عند عبادٍ لك)

+ مف 3 (جار ومجرور: في الأرض) + ف (جملة فعلية: يُسبحونك ...)

واو للعطف + الجذر (هـ ل ل) مضعف ثلاثي + ون + مف (كاف الخطاب)

" فما تُريدون؟ **فيقولون**: نريدُ أن تسقينا، فيقال: اشربوا **فيتساقطون** في جهنم."(ص 134) الاسم: اليهود.

ف + يَ + (ق و ل) + ون + مف 1: (جملة فعلية: نُريدُ) + مف 2: (جملة فعلية: فيُقال)

+ مف 3: (جملة فعلية: فيتساقطون) + ف (شبه جملة: في جهنم)

" فيقول: أنا ربكم، **فيقولون:** أنت ربنا فلا يُكلمه إلا الأنبياء، فيقولُ: هل بينكم وبينه آية **تعرفونه؟**

فيقولون: الساقُ، فيكشف عن ساقه فيسجدُ له كلُ مؤمنٍ." (ص 134)

ف + يَ + (ق ول) + ون + مف 1 (الجملة الاسمية: أنت ربنا ...) + مف 2 (فيقول: هل بينكم ...)

تعرفونه: تعرفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة، واو الجماعة: فاعل، ضمير الغيبة:

مفعول به أول، في محل نصب + مف 2: (جملة فعلية: فيقولون: الساق) + مف 3 (جملة فعلية: فيكشف)

+ ف (جملة فعلية: فيسجدُ له ...) لاحظ توارد (الفاء للتعقيب) بداية كل مفعول.

([35]) تطبيق Humata AI

كيف أتعامل معه؟ وما أهميته؟

الإجابة: أولا ترفع ملفا به المادة العلمية التي تبغيها، ثم تسأله عن بعضها، فيُجيب موثقا الصفحة التي تؤكد إجابته، وأحيانا يعتذر عن الإجابة لعدم فهمه السؤال – كما حدث هنا -

" إذا كان يوم القيامة ماجَ الناسُ في بعضٍ، **فيأتون** آدمَ **فيقولون**: اشفعْ لنا إلى ربك." (ص 144- 171)

الفاعل: الناس.

ف + ي + (أ ت ى) + ون + مف 1 + مف 2 (جملة فعلية) + مف 3 (جملة فعلية)+ ف (شبه جملة)

" **يصعدون** بها، فلا **يمرّون** – يعني - بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟

فيقولون: فلان بن فلان." (ص 115) الاسم: الملائكة.

(يصعدون): ي + (ص ع د) + ون + مف 1 (جار وجرور: الروح) ف + لا (للنفي) + يَ + (م ر ر) مضعف ثلاثي + و ن + مف 1 (جار ومجرور: بها) + مف 2(شبه جملة: على ملأ ...) + مف 3

(جملة فعلية: قالوا) + ف (جملة اسمية: ما هذا ...)

ف + يَ + (ق و ل) + ون + مف (جملة اسمية: فلان بن فلان)

القالب الثاني: تغيير القالب يؤدي إلى زيادة حقل وظيفي.

الاســـم	أد	يفعـــلوا	مـــف 1	مـــف 2	مـــف 3	ف

[35]) Humata AI .com

" فإذا أخذها **لم يدعوها** في يده طرفة عين حتى **يأخذوها فيجعلوها** في ذلك الكفن." (ص 116)الاسم: الملائكة.

لم + (و د ع) + و + مف 1 (ضمير غيبة) + مف 2 (شبه جملة: في يده) + مف 3 (جملة فعلية)

حتى + ي + (أخ ذ) + و + مف (ضمير غيبة) ف + ي + (ج ع ل) + و + مف 1 + ف (شبه جملة)

الفصل الثاني: قالب (تفعلون)

الصورة الأولى: حقلان القالب الأول: التأثير الدلالي للفعل القاصر

الحـــــــــقل 1	**الحـــــــقل 2**
الاســـــــــم	**القالـــــــب (تفعلون)**

" ما من مسلم يموتُ فيشهدُ له أربعة أهل أبياتٍ من جيرانه إلا قال: قد قبلتُ عملكم فيه وغفرتُ له ما **لا تعلمون**." (ص 72) الاسم: أربعة أهلِ أبياتٍ: فاعل.

ما: اسم موصول بمعنى الذي: مبتدأ.

لا: حرف نفي + تاء المضارعة + الجذر (ع ل م) فعل صحيح + اللاحقة: ون.

تعلمون: (تعلمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامته: الضمة الظاهرة، واو الجماعة: فاعل.

النون: حافظة للواو، القالب الفعلي: في محل رفع خبر المبتدأ)

نفي حدوث العلم منهم يعني الشمول والعموم، وهو أقوى في الدلالة من مجرد تحديد المفعول، نحو: تعلمون ذنوبه أو سلوكه ...وغيرهما. وهو في سياق المدح.

القالب الثاني: تغيير القالب يُضيفُ حقلا وظيفيا

الاســـــــــم	**أد**	**يفعـــــــــلوا**

" يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما **فلا تظالموا**." (ص 241) الاسم: منادى.

الفاء (جواب للنداء) + (لا) حرف نهي + (ظ ل م) فعل صحيح + إضافة ألف المفاعلة + واو + ألف

أصلها: (تتظالموا) حذف التاء لتخفيف النطق.اكتفى الفعل بفاعله؛ ليعبر عن مطلق الظلم.

الصورة الثانية: ثلاثة حقول **القالب الأول: قوة السياق تولّد مفعولا به**

الاســـــــم	تفعـــلون	مـــــــف

(واو الجماعة) موجّهة للمُخاطبِين؛ لهذا ارتفعت نسبة الأسئلة الموجهة إلى الحاضرين.

أ-**المفعول به: جملة**

" يا عبادي ماذا **تشتهون؟** قالوا ياربنا ما فوق هذا شيء." (ص 106) الاسم: المنادى.

ماذا: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

القالب: ت (المضارعة) + (ش هـ ى) فعل ناقص + ت (المفاعلة) + ون + مف (جملة فعلية)

تشتهون: فعل مضارع مرفوع وعلامته: الضمة الظاهرة، واو الجماعة: فاعل، النون: حافظة للواو.

والجملة الفعلية في محل رفع: خبر المبتدأ. لم يقترن القالب بالفاء، للتنوّع فالسياق يميل للتجديد.

" ويقول: طيّبوا عبادي فيُطيّبون ثم يقول: ماذا **تريدون؟** فيقولون: ربنا رضوانك." (ص 149)

الاسم: عبادي (مفعول به)

ماذا: اسم استفهام لغير العاقل، مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

القالب: تُ + (ر ي د) فعل أجوف + واو الجماعة (في محل رفع: فاعل) + ن + مف (جملة فعلية)

مُعطيات نظرية القوالب:

1-الموقع: أساسي.

2-الوظيفة: فعل مضارع مرفوع وعلامته: الضمة.

3-الفئة: (شاغل موقع الفاعل: الضمة الطويلة)

4-التضام: العطف على الجملة السابقة؛ لذلك تُعرب مرفوعة مثلها.

" مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على رهطٍ من أصحابه وهم يضحكون فقال: لو **تعلمون**

ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا."(ص 41) الاسم: (على رهطٍ من أصحابه: في محل نصب مفعول به)

لو: حرف يفيد امتناع شيء لامتناع شيء، وفعل الشرط: (تعلمون) وجوابه: (لضحكتم)

الجملة الشرطية جملة واحدة، وليست جملتين، إنها مُركّبة.

ت + (ع ل م) فعل صحيح + ون + مف (ما أعلمُ ...)

ما: اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على الفتح في محل رفع: مبتدأ.

أعلمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامته: الضمة الظاهرة.

لضحكتم: اللام واقعة في جواب الشرط، (ضحك) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله

بضمير المخاطب، مبني على السكون: فاعل. قليلا: مفعول به منصوب وعلامته: الفتحة.

" قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادعُ لنا ربك أنْ يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك.

قال: **وتفعلون؟** قالوا: نعم. " (ص 155) الاسم: قريش.

القالب: الواو (للاستفهام التنغيمي بمعنى هلْ) + تاء المضارعة + (ف ع ل) + ون + مف (جملة فعلية)

ب-**المفعول به: شبه جملة**

" يا عبادي إنكم **تُخطئون** بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب." (ص 241) الاسم: منادى.

القالب: تُ + (خ ط أ) + ون + مف (شبه جملة) الفعل: (أخطأ – تُخطئ – تُخطئون)

ثانيا: تغيير القالب يُضيفُ حقلا وظيفيا

الاســـــم	الأداة	تفعـــــــــلوا	مـــــــف

1-**المفعول به: جملة** " إني أرجو أنْ **تكونوا** رُبُعَ أهلِ الجنة." (ص 123) الاسم: الصحابة.

أن (أداة) + ت + (ك و ن) فعل أجوف منصوب + واو الجماعة: اسم كان + مف (خبر كان)

ملحوظة: (كان) واسمها وخبرها من مؤكدات الجملة الاسمية، أصل الجملة:كان الصحابة ربُعَ أهلِ الجنة.

2-**المفعول به: اسمٌ صريحٌ** " وآمركم أنْ **تذكروا** الله." (ص 215) الاسم: بنو إسرائيل.

السابقة: (أنْ) أداة نصب + ت + (ذ ك ر) + وا + مف (صريح)

تحولت واو الجماعة من ضمة طويلة إلى ضمة قصيرة لأنّ الكلمة مبدوءة بساكن بعد الفعل المضارع المنصوب وهذا التحوّل سببه التخلص من الثقل الناشيء عن المقطع (ص ح ح ص) **التحليل المقطعي**:

تـــــــذ + كُ + **رولْ** + لَ + هـَ

ص ح ص + ص ح + **ص ح ح ص** + ص ح + ص ح

" أولهنّ: **أنْ تعبدوا** الله." (ص 215) الاسم: بنو إسرائيل.

أنْ (أداة نصب) + ت (للمضارعة) + الجذر (ع ب د) منصوب وعلامته: حذف النون + واو الجماعة: فاعل + مف (لفظ الجلالة)

تـــــــعْ + بُ + **دولْ** + لَ + هـَ

ص ح ص + ص ح + **ص ح ح ص** + ص ح + ص ح

" انطلقوا حتى **تأتوا** روضة خاخٍ." (ص 157) الاسم: فُرسان الصحابة (مفهومة من السياق)

حتى (أداة نصب) + تاء المضارعة + (أ ت ى) ناقص + واو الجماعة فاعل + مف

3-المفعول به: شبه جملة

"إنّ الله أمرني (يحيى) بخمس كلمات أنْ أعملَ بهنّ وآمركم أنْ **تعملوا** بهنّ." (ص 215) الفاعل: بنو إسرائيل.

أنْ (أداة نصب) + ت + (ع م ل) + وا + مف (شبه جملة)

" صدق (حاطب) **ولا تقولوا** له إلا خيرا " (ص 157) الاسم: فُرسانُ الصحابة (مفهومة من السياق)

السوابق: واو العطف + لا الناهية + (ق و ل) + وا + مف (شبه جملة)

" يبدو أن الذكاء الاصطناعي (AI) هو التكنولوجيا المميزة لعصرنا.يعرّف جون مكارثي الذكاء الاصطناعي في عام 1956 على النحو التالي:

يتضمن الذكاء الاصطناعي الآلات التي يمكنها أداء المهام التي هي سمة من سمات الذكاء البشري.

ما الاختلافات الرئيسة بين الذكاء الاصطناعي والآلة؟

الجواب: التعلم والتعلم العميق بكل بساطة، التعلم الآلي هو وسيلة لتحقيق الذكاء الاصطناعي." ([36])

الصورة الثالثة: قوة مزدوجة تتركّبُ من أربعة حقول الصورة الأولى: صيغة المحتوى

الاســـــــم	تفعلـــون	مـــــــــف 1	مـــــــــف 2

" يقول الله عزّ وجلّ لهم يوم القيامة – إذا جزى الناسَ بأعمالهم - اذهبوا إلى الذين كنتم **<u>تراؤون</u>** في الدنيا فانظروا هل **<u>تجدون</u>** عندهم جزاء؟ " (ص 23) الاسم: الناس (مفعول به)

القالب: تُ (للمضارعة) + الجذر: (راءَ) + ون + مف 1 (شبه جملة) + مف 2 (جملة فعلية)

(راءَاهُ) مُراءَة، ورئاءً، ورياءً (رأه) بتشديد الهمزة: أراه أنّه مُتصفٌ بالخير والصلاح على خلاف ما هو عليه. " ([37]).

(فانظروا: الفاء واقعة جوابا لفعل الأمر(اذهبوا) هلْ: حرف استفهام مبني على السكون.

([36]) Exploration in Artificial Intelligence and Machine learning, Roberto V. Zicari ,Taylor & Francis Group, P. vii.

[37]) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج 1، ط 3 ، 1985م، ص 332، مادة (رأهُ)

القالب: ت + الجذر (و ج د) فعل مثال + واو الجماعة: فاعل + ن + مف (شبه جملة) جزاء: مفعول به.

" أنّ الناسَ قالوا يا رسولَ اللهِ هلْ نرى ربّنا يوم القيامة؟ فقال: هل **تُضارون** في القمر

ليلة البدر؟ قالوا: لا يا رسول الله." (ص 99) اسم (أنّ): الناس.

البنية العميقة: هل يضرّكم أحدٌ في القمر.

هل: حرف استفهام + تُ (للمضارعة) + (ض رر) ثلاثي مُضعّف + ألف المفاعلة + واو الجماعة:

نائب فاعل حلّ محل المفعول به + ن + مف 1 (شبه جملة) + مف 2 (جملة فعلية)

ارتفعت نسبة الاستفهام ب (هل) خمس مرات؛ لتوكيد الحدث، أي هكذا سيرون ربهم كما يرون

القمر والشمس، لشكهم في ذلك. تعدى الفعل بحرف الجر (في) في كل المواضع. تواتر القالب 10 مرات.

" هل **تشتهون** شيئا؟ قالوا: أيّ شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث نشاء."(ص 103)

هل: حرف استفهام مبني على السكون.

القالب: ت + (ش هـ ى) فعل ناقص + تاء الافتعال + ون + مف 1 (شيئا) + مف 2 (جملة فعلية)

" ما كنتم **تعبدون**؟ فيقولون: كنا نعبد المسيحَ ابن الله، فيقال: كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد." (134).

ما: اسم استفهام مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

كنتم: (كان: فعل ماض ناقص، وضمير المخاطبة: مبني على السكون في محل رفع اسم كان)

تعبدون: فعل + فاعل، والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان + مف 1 (فيقولون) مف 2 (فيقال)

" فما **تُريدون**؟ قالوا: نريدُ أنْ تسقينا ، فيقال: اشربوا فيتساقطون في جهنم." (ص 134)

ف: عاطفة، ما: اسم استفهام لغير العاقل، مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ما: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به للفعل تُريدون.

تُ + (ر ي د) فعل أجوف + ون + مف 1 (جملة فعلية) + مف 2 (فيقال: اشربوا ...)

" أتُريدونَ أنْ تقولوا كما قال أهلُ الكِتابيْن من قبلكم سمعنا وعصينا؟ بل قولوا: سمعنا

وأطعنا." (ص 16) همزة استفهام + ت + (ر ي د) + مف 1 (أنْ تقولوا) + مف 2 (بل قولوا: ...)

" فيقول: (الله) هل بينكم وبينه آية **تعرفونه؟** فيقولون الساق."(ص 134) الاسم: الله

ت + (ع ر ف) + ون + مف 1 (ضمير غيبة) + مف 2 (جملة فعلية)

" ويقول الرب أنا قيدت عبدي وابتليته وأجروا له كما كنتم **تجرون** له وهو صحيح." (ص 259)

الاسم: الملائكة (مفهومة من السياق)

ت + (ج ر ى) فعل ناقص + مف 1 (جار ومجرور) + فضلة (جملة اسمية: حال)

الصورة الثانية: تغيير القالب يُضيف حقلا وظيفيا

الاســـم	أد	تفعـــــلوا	مف 1	مف 2

" قال النبي: ألم **تروا** إلى ما قال ربك؟ قال: ما أنعمتُ على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين ". (ص 29) الاسم: أيها الناس.

القالب: همزة استفهام + لم (أداة جزم) + الجذر: (ر أ ى) فعل معتل الآخر بالألف، وحُذفت لاتصالها بواو الجماعة، جُزم الفعل بحذف النون + مف 1 (شبه جملة) + مف 2 (جملة فعلية)

يقول مفرح سعفان: " هذا الفعل مهموز العين معتل اللام، المضارع منه (أرى) وأصله (أرأى) ثم حُذفت الهمزة الثانية استثقالا، ثم حُذفت الهمزة من سائر أشكال المضارع طردا للباب على وتيرة واحدة، فنقول: (نحن نرى – وأنت ترى – وهو يرى)

المضارع (أرى) على وزن (أفلُ) بفتح الهمزة والفاء وضم اللام؛ لأنه مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر." ([38])

" إذا أراد عبدي أنْ يعملَ سيئة، **فلا تكتبوها** عليه حتى يعملها."(ص 7) الاسم: الملائكة.

السوابق: (الفاء واقعة في جواب الجزاء) + لا ناهية + تاء المضارعة + (ك ت ب) + و + مف 1 (ها: ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به) + مف 2 (جملة فعلية)

[38]) منتدى مجمع اللغة العربية: مفرح سعفان، 11/ 15 / 2018م.

" فإذا وجدوا قوما يذكرون الله، **تنادوا** هلمّوا إلى حاجتكم." (ص 59) الاسم: الملائكة.

تاء المضارعة + الجذر (ن ي د) منصوب + الواو: فاعل+ مف 1 (جملة فعلية) + مف 2 (شبه جملة)

الجملة الشرطية مجزومة بالأداة (إذا) وهي مركبة من فعل الشرط وجوابه.

تنادوا: فعل منصوب وعلامته: حذف النون.

" إذا صليتم فلا **تلتفتوا** فإنّ الله ينصبُ وجهه لوجه عبده" (ص 215) الفاعل: ضمير مخاطب جمعي.

(الفاء) واقعة في جواب الشرط + (لا) ناهية + زيادة تاء الافتعال مرتين + (ل ف ت) + وا

+ مف 1 (جملة اسمية مؤكدة) + مف 2 (شبه جملة)

" أنْ تعبدوا الله ولا **تُشركوا** به شيئا." (ص 215) الاسم: بنو إسرائيل.

و (للعطف) + لا (للنهي) + تُ + (ش رك) + وا + مف 1 (جار ومجرور) + مف 2 (اسم)

" يا عبادي إنكم لن **تبلغوا** ضرّي **فتضروني** ." (ص 241) الاسم: المنادى.

لن (حرف نصب) + ت + (ب ل غ) منصوب بحذف النون+ واو الجماعة (فاعل)

+ مف 1 (صريح) + مف 2 (جملة فعلية)

الفاء واقعة في جواب الجملة + تاء المضارعة + (ض رر) منصوب وعلامته: حذف النون + واو الجماعة: فاعل ونون الوقاية لاقترانها بياء المتكلم: ضمير مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

" ولن **تبلغوا** نفعي **فتنفعوني**." (ص 241) الاسم: المنادى.

الواو: عاطفة + لن + (ب ل غ) منصوب + واو الجماعة (فاعل) + مف 1(صريح) + مف 2 (جملة فعلية)

فتنفعوني: الفاء (واقعة في جواب الجملة) + تاء المضارعة + (ن ف ع) فعل مضارع منصوب.

وعلامته: حذف النون، واو الجماعة: فاعل، النون للوقاية، ياء المتكلم ضمير متصل في محل نصب

الصورة الرابعة: مُفاعِل لغوي Linguistic reactor يتكوّن من خمسة حقول:

أ-صيغة المحتوى:

الاســـم	تفعـــــــــــلون	مف 1	مف 2	مف 3 / ف

" إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال الله جل وعلا: **أتشتهون** شيئا؟ قالوا: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول: بل رضاي أكثر."(ص 93) الاسم: أهل الجنة.

همزة استفهام + ت + (ش هـ ى) + تاء الافتعال + ون + مف 1 (اسم صريح) + مف 2 (جملة فعلية) + مف 3 (فيقول: بل ...) إذا لم يأتِ بعد الحركات الطوال ساكنٌ فهي لا تُقصّر.

"هل **تدرون** مما أضحك؟ قلنا الله ورسوله أعلمُ، قال: من مخاطبة العبد ربه." (125) و (26)

الاسم: الصحابة.

هل: حرف استفهام مبني على السكون، ت + (د ر ى) فعل ناقص + ون + مف 1 (مّم أضحك) + مف 2 (جملة فعلية) + مف 3 (قال من ..) الصحيح: مّمَ أضحك، بحذف ألف (ما) بسبب أنّ حرف الجر سبقها.

" **أتدرون** ما الكوثر؟ فقلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربي" (ص 142) الاسم: الصحابة.

همزة الاستفهام + ت + (د ر ى) + ون + مف 1 (ما الكوثر) + مف 2 (جملة فعلية) + مف 3 (قال)

" قال: فو الذي نفسي بيده **لا تضارون** في رؤية ربكم، إلا كما **تُضارون** في رؤية أحدهما." (ص124)

الاسم: الناس. القالب: لا (للنفي) + تُ (للمضارعة) + الجذر (ض ر ر) + واو الجماعة: نائب فاعل + ن: حافظة + مف 2 (شبه جملة) + مف 3 (جملة الاستثناء) إلا: أداة استثناء، كما: (كاف: حرف جر، ما: اسم موصول) تُضارون: فعل وفاعل + مف (شبه جملة) اختص الضر بالرؤية؛ فارتبط بها سبع مرات.

" يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول: منْ **تنظرون**؟ فيقولون: ننظر ربنا، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك." (ص 136) مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي: مبتدأ.

ت + (ن ظ ر) + ون + مف 1 (جملة فعلية) + مف 2 (جملة فعلية) + مف 3 (جملة فعلية)

شغلت الضمة الطويلة موقع الفاعل (تنظرون) وهي ضمير مبني على الضم الطويل في محل رفع.

الفصل الثالث: قالب (يفعلان)

الصورة الأولى: ثلاثة حقول القالب الأول: التأثير الدلالي للفعل القاصر

الحقل 1	الحقل 2	الحقل 3

الاسم	الأداة	القالب: يفعلا

" فيغفرُ الله عز وجل لكل عبد لا يُشركُ به شيئا إلا المتشاحنين يقول الله للملائكة: ذروهما

حتى **يصطلحا.**" (ص255) الاسم: المتشاحنان.

القالب: حتى + ي (المضارعة) + الجذر (ص ل ح) + تاء الافتعال + ألف الاثنين، حذفت النون للنصب.

الصورة الثانية: ثلاثة حقول القالب الأول: قوة السياق تولّد مفعولا به

الاســـــم	يفعـــــــلان	مـــــــف

" فانطلقا **يمشيان** على ساحل البحر." (ص 207) و (ص 206) الفاعل: موسى ويوشع بن نون.

ي + (م ش ى) فعل ناقص + ان + مف (شبه جملة)

" الدراسة القالبية للفاعل تتمثل في الفئة: فالحركة الطويلة تتمثل في الفتحة الطويلة...

فألف الاثنين ضمير يشغل موقع الفاعل، وهو مبني على الفتح الطويل في محل رفع فاعل." ([39])

" إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان **يُصعدانها."** (117)

يُ + (ص ع د) فعل صحيح + ان + مف (ضمير غيبة)

الصورة الثالثة: قوة مزدوجة تتركب من أربعة حقول

الاســـــــم	يفعـــــلان	مـــــف 1	مـــــــف 2

" فيأتيه ملكان فيجلسانه **فيقولان** له: مادينك؟ فيقول: ديني الإسلام." (ص 115) الفاعل: الملكان.

القالب: ف (للتعقيب) + يَ + (ق و ل) + ان + مف 1 (جار ومجرور) + مف 2 (جملة فعلية)

" **فيقولان** له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقولُ: هو رسول الله صلى الله عليه وسلم." (115)

القالب: ف (للتعقيب) + يَ + (ق و ل) + ان + مف 1 (جار ومجرور) + مف 2 (جملة فعلية)

[39]) نظرية القوالب (من نظريات علم اللغة الحديث) : حازم كمال الدين، ص 94.

" **فيقولان** له: ما علمك؟ فيقولُ: قرأتُ كتابَ الله." (ص 115)

القالب: ف (للتعقيب) + يَ + (ق و ل) + ان + مف 1 (جار ومجرور) + مف 2 (جملة فعلية)

"رجعا **يقُصّان** آثارها حتى انتهيا إلى الصخرة." (ص206) الفاعل: موسى ويوشع بن نون.

يَ + (ق ص ص) فعل ثلاثي مُضعّف + ان + مف 1 (اسم ظاهر) + مف 2 (جملة فعلية)

1-الموقع: أساسي.

2-الوظيفة: فعل مضارع.

3-الفئة: حدث أكبر تمثله فنولوجيا التركيب.

4-التضام: الفعل مفتقر إلى فاعل (الفعل: يقصّ، الفاعل: ألف الاثنين)

الصورة الرابعة: مُفاعِل لغوي Linguistic reactor يتركب من خمسة حقول

الاســم	يفعـــــــــلان	مف 1	مف 2	ف

" فيأتيه ملكان **فيُجلسانه فيقولان** له: منْ ربّك؟ فيقولُ: ربي الله." (ص115) و (ص 116)

ف + يُ + (ج ل س) + ان + مف 1 (ضمير الغيبة) + مف 2 (جملة فعلية) + ف (جملة فعلية)

الفصل الرابع: قالب (تفعلين)

الصورة الأولى: ثلاثة حقول القالب الأول: التأثير الدلالي للفعل القاصر

الحقل 1	الحقل 2	الحقل 3
الاسم	أد	القالب (تفعلي)

صيغة (تفعلين) للمؤنثة المفردة في حالة الحاضر:

" فأوحى الله إلى هذه أنْ **تقرّبي**، وأوحى الله إلى هذه أنْ **تباعدي**." (ص 37) الفاعل: اسم الإشارة (القرية)

أنْ + تاء المضارعة + الجذر (ق ر ب) فعل صحيح + زيادة تضعيف العين + ي.

أنْ + تاء المضارعة + (ب ع د) فعل صحيح + زيادة الألف + ي.

أصلها: (تقربين – تباعدين) حُذفت النون كعلامة للنصب.

القالب الأول: قوة السياق تولّد مفعولا به يتكوّن من ثلاثة حقول:

الاســـم	تفعـــــلين	مـــــــف

" أما **ترضين** أنْ أصل من وصلكِ؟ " (ص 232) الفاعل: الرَحِم.

الهمزة للاستفهام، ما: للنفي، بمعنى: ألا ترضين.

الجذر: (ر ض ى) فعل ناقص، حذف آخره لاتصاله بياء المخاطبة + مف (جملة فعلية)

شغلت الكسرة الطويلة موقع الفاعل، فياء المخاطبة: ضمير مبني على الكسر الطويل في محل رفع.

" صلّى الله عليكِ وعلى جسدٍ كنتِ **تعمرينه.**" (ص 117) الفاعل: الروح.

ت + (ع م ر) فعل صحيح + ي ن + مف (هاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب)

اسم القالب	حقلان	ثلاثة حقول	يتفاعلون	أربعة حقول	خمسة حقول	ستة حقول	المجموع
يفعلون	10	10	1	10	10	10	51
تفعلون	10	10	0	10	10	0	40
يفعلان	0	10	0	10	10	0	30
تفعلين	0	10	10	0	0	0	20
تفعلان	0	0	0	0	0	0	0

الفصل الخامس:

ظاهرة التكرار في الأحاديث القدسية:

اهتم الخطاب الإلهي بالتأكيد على بعض الدلالات لأهميتها، كالآتي:

أ-اختبار الناس في عرصات يوم القيامة: تواترت (12 مرة) وهي أعلى نسبة؛ ما يعني تأكيد الجزاء.

ب- الشفاعة: جاءت (11 مرة) ليبث الطمأنينة والرجاء في نفوس العباد.

ت-فضل الشهداء: ظهرت في (9 مواضع) حيث يحثهم على الجهاد في سبيله؛ لإعلاء كلمة التوحيد.

ث-كتابة الحسنات والسيئات: وردت في (5 أماكن) لتظهر رحمة الله بعباده، حيث لا تُكتب السيئة إلا حين يأتي بها الإنسان - نِعم الله على نبيه عليه الصلاة والسلام – فضل الإنفاق - أدنى وأعلى أهل الجنة.

ج- الأرض قبضته بيمينه: تنامت (4 مرات) وتعني تذكيرهم بقدرته، وأيضا: ما أعدّه للصالحين.

أما الترهيب فيتجلى في: تحذير القانطين من رحمة الله.

ح- فضل الخوف من الله: تعددت في (3 مواضع) وجاء الترغيب كذلك بنفس العدد في:

الحب في الله - منْ أحب لقاء الله أحبّ الله لقاءه ـــ فضل يوم عرفة – منْ نظر مُعسِرا – كفّارات المرض – الجنة للأعمى - صفات أهل الجنة والنار.

وأخيرا الترهيب من: خطر الشِرك.

خ- إخراج أهل التوحيد من النار : تجلت في موضعين، وهي من عناصر الترغيب، وهكذا في الحالات الآتية: فضل فاتحة الكتاب – فضل الحمد – الدعاء والصلاة ليلا - رؤية الله - نعيم يوم القيامة – محاسبة الله للمعلن والمخفي.

ويتمثل الترهيب في: تحريم الظلم – إثم القاتل بغير حق - كفر من آمن بالنوء - النار لمنْ فسدتْ نيته.

من عناصر المعالجة: ما يفعله المؤمن عند الوسوسة - شهادة الجوارح.

من قراءة الغيب: الاحتضار.

نتائج البحث:

1- اعتماد القوالب الفعلية على الزمن المُركّب، الذي يحمل أكثر من إسناد، مع توثيق قالب (يتفاعلون) الدال على جملة بسيطة، وزمن واحد.

2-شغل (الحوار) حيزا كبيرا لكونه وحْدة من وحدات التسلسل النحوي.

3-كانت الإحالة داخلية قبلية، فلابد من ذكر الاسم (أيا كان إعرابه) في جملة مستقلة عن القالب الفعلي

4-السياق هو المسؤول عن التعدية لا الفعل، وقد تتنوّع التعدية فتشمل: المفعول به – المفعول المطلق الحال – الإجابة عن السؤال.

5-الوظيفة النحوية للقوالب في حالة الرفع: علامتها الضمة، لا ثبوت النون.

6-كان موقع الصيغ أساسيا دائما.

7-إذا أتى الساكنُ بعد الحركات الطوال فهي تُقصّر- وهذا قليل - للتخلص من ثقل المقطع (ص ح ح ص)

8-أرفض مصطلح (حروف العلة) لأنّها مُقسّمة إلى: حركات طويلة وصوامت.

أ-حصل قالب **(يفعلون)** على قصب السبق؛ ما يعني أنّ النص كثيرا ما يتجه إلى الخطاب الجمعي للغائب ،

كما تماهي الحوار في الزمن المستقبل البعيد، إذا تعرّض لأحداث يوم القيامة، وبكل الأزمنة عند وصفه لأحوال الناس في الدنيا؛ ما يدلّ على اكتناف الزمن المُركّب، الذي يحمل أكثر من إسنادٍ.

ب-تصدّر الفعل الأجوف الواوي دائرة الأفعال غير الصحيحة، حيث تواتر القالب (فيقولون)

(31 مرة في الصور كافة) و (يقولون) (13 مرة في كل الحالات) وهو أعلى نسبة في الأفعال جميعها؛ ما يدل على تجاذب أطراف الحديث بين طرفين أو أكثر، فالحوار سمة أساسية من سمات الأحاديث القدسية.

ت-أطلقتُ على النون (الحافظة) التي تحفظ الضمائر(الألف – الياء - الواو) من الحذف أو التقصير.

ث- اقتران القالب بالفاء؛ لوقوعه جوابا لفعل الأمر، أو الاستفهام أو النداء، وهي ظاهرة لغوية.

ج-صور القالب: شملت كل الحالات المتاحة.

(تفعلون) تعني توجيه الخطاب إلى جمع من الناس أوالأنبياء أوالملائكة، يشهدون الأحداث؛ لذلك ارتفع سياق

الاستفهام؛ لوجود حضور فالمواجهة تولّد الأسئلة.

أ-ارتفعت نسبة الفعل الناقص اليائي، وجاء 75 % منها في سياق الاستفهام، حيث وجّه التساؤل من النبي عليه الصلاة السلام إلى أصحابه (16 مرة) ومن الله والمؤمنين: (6 مرات) ومع الملائكة.

يُعبّر **(يفعلان)** عن صيغة المثنى في حالة الغياب، وقد اتضح المسند إليه في:

(موسى ويوشع بن نون –المَلكيْن - المتشاحنيْن)

-كانت علامة الرفع الضمة المقدّرة، منع من ظهورها المناسبة؛ لفتح الألف. صور القالب: متعددة.

(تفعلين) للمؤنثة المفردة في حالة الحضور، وكانت أقل القوالب عددا، حيث ورد الفعل الصحيح

(6 مرات) أما غير الصحيح فكان (7 أفعال) -المسند إليه: (الروح الطيبة – القرية – الرَحِم)

-علامة الرفع الضمة المقدرة، منع من ظهورها المناسبة؛ لكسر الياء.

ظاهرة التكرار في الأحاديث القدسية:

اهتم الخطاب الإلهي بالتأكيد على بعض الدلالات لأهميتها، كالآتي:

أولا: للترغيب – أعلى نسبة - نحو: اختبار الناس في عرصات يوم القيامة - فضل الشهداء وغيرها.

ثانيا: الترهيب : تحذير القانطين من رحمة الله - خطر الشِرك - تحريم الظلم، إلخ.

أهم المراجع:

أساليب تدريس اللغة العربية: محمد علي الخولي، الناشر: دار الفلاح – الأردن 2009م.

أسرار العربية: أبو البركات الأنباري، تح: فخر صالح قدارة، دار الجيل – بيروت، ط 1، 1995م.

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين: الأنباري، دار الفكر، ج 1.

التعدّي واللزوم بين الدرس النحوي والتطبيق اللغوي: مراد الذنيبات، جامعة مؤتة – ماجستير 2009م.

جامع الدروس العربية: الغلاييني، راجعه: خفاجة، المكتبة العصرية: صيدا بيروت، ط 30، 1994م، ج 1

الجملة العربية تأليفها وأقسامها: فاضل السامرائي، دار الفكر ناشرون – الأردن 1427 هـ.

السياق والنص (استقصاء دور السياق في تحقيق تماسك النص): فطومة لحمادي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – الجزائر، العددان: 3،2 - 2008م.

شذا العرف في فن الصرف: الحملاوي، تح: ناجي عبد العال، مكتبة الرشد ناشرون المملكة العربية السعودية، ط 1، 2004م.

الصحيح والمعتل من الأفعال (نظرة نقدية): يسري سلال، (قضايا نحوية) 21 أكتوبر 2018م.

فصول في علم الدلالة: فريد حيدر، الناشر مكتبة الآداب، 2005م.

في النحو العربي (نقد وتوجيه): مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت ت لبنان، ط 2، 1986

كتاب الأزهية في علم الحروف: الهروي، تحقيق: الملوحي، مجمع اللغة العربية بدمشق، 1993م.

اللغة العربية (معناها ومبناها): تمّام حسّان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 1، 1973م.

مصطلحات أساسية في الذكاء الاصطناعي: محمد العوض، 26 يوليو 2020م.

معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنفين فيه: محمد الخيرآبادي، دار النفائس، 2009م.

المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج 1، ط 3 ، 1985م.

منتدى مجمع اللغة العربية: مفرح سعفان، 11/ 15 / 2018م.

المنهج الاستقرائي وأهميته في البحث العلمي: محمد البيومي، المجلة العلمية كلية الدراسات الإسلامية العدد7، 2019م.

النحو المصفى: محمد عيد، الناشر: مكتبة الشباب – المنيرة 1992م.

نظرية القوالب (من نظريات علم اللغة الحديث) حازم علي كمال الدين، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة

Exploration in Artificial Intelligence and Machine learning, Roberto V. Zicari Taylor & Francis Group

The c ++ Programing language: Bjarne Stroustrup, Addison- Wesley,1985.

Refrences:

Methods of teaching the Arabic language: Muhammad Ali Al-Khouli, Publisher:

Dar Al-Falah - Jordan 2009.

Secrets of Arabic: Abu Al-Barakat Al-Anbari, ed.: Fakhr Saleh Qadara, Dar Al-Jeel Beirut, 1st edition, and 1995.

Fairness in matters of disagreement between grammarians, Basrans, and Kufans: Al-Anbari, Dar Al-Fikr, vol. 1.

Transgression and immanence between the grammatical lesson and linguistic application: Murad Al-Thanibiyyat, Mu’tah University - Master's thesis 2009.

Collector of Arabic Lessons: Al-Ghalayini, reviewed by: Abdel Moneim Khafaja, Modern Library: Sidon - Beirut, 30th edition, 1994 AD, vol. 1

The Arabic sentence, its composition and parts: Fadel Al-Samarrai Dar Al-Fikr Publishers - Jordan 1427.

Context and the text (investigating the role of context in achieving text cohesion):

Fattouma Lahmadi, Journal of the Faculty of Arts, Humanities and Social Sciences

Algeria, issues: 2, 3 – 20

Shadha Al-Arf fi the Art of Morphology: Al-Hamalawi, ed.: Naji Abdel-Al, Al-Rushd Library, Publishers, Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 2004.

Correct and defective verbs (a critical view): Yousry Sellal, (Grammatical Issues) October 21, 2018.

Chapters in Semantics: Farid Haider, publisher, Library of Arts, 2005

In Arabic grammar (criticism and guidance): Mahdi Al-Makhzoumi, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 2nd edition,1986.

The Book of Al-Azhiyyah in the Science of Letters: Al-Harawi, edited by: Al-Malouhi, Arabic Language Academy in Damascus, 1993.

The Arabic language (its meaning and structure): Tammam Hassan, Egyptian General Book Authority, 1st edition, 1973.

Basic terms in artificial intelligence: Muhammad Al-Awad, July 26, 2020.-

A dictionary of hadith terms and sciences and its most famous authors: Muhammad Al-Khairabadi, Dar Al-Nafais, 2009.

Intermediate Dictionary: Cairo Arabic Language Academy, vol. 1, 3rd edition, 1985.

Arabic Language Academy Forum: Mufarreh Saafan, 11/15/2018.

The inductive method and its importance in scientific research: Muhammad Al-Bayoumi, Scientific Journal, College of Islamic Studies, Issue 7, 2019.

Refined Grammar: Muhammad Eid, Publisher: Al-Shabab Library - Al-Munira 1992.

The theory of templates (from the theories of modern linguistics) Hazem Ali Kamal El-Din, publisher: Library of Arts – Cairo 977- 247- 394 – 9.